يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الأحد ٦ اذار ١٩٨٨، الموافق ١٩ رجب ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٤٩ ● ٦ صفحات ● الثمن : شاقل ●
יום ראשון 6.3.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 249/44 - 6.3.1988 - Price: 1 Shekel

# اضراب عام - في ٣٠ آذار!

## احتجاجا على استمرار مصادرة الاراضي، ضد الاحتلال ودعما للانتفاضة

### □ هذا ما قررته امس (السبت) اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت الادارة العامة للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، في اجتماعها امس السبت في الناصرة، الدعوة الى اعلان الاضراب العام والشامل للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في يوم الثلاثين من اذار الجاري، في الذكرى الـ ١٢ ليوم الارض، وذلك احتجاجا على استمرار سياسة مصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت واستنكارا لاستمرار اعمال القمع وجرائم الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ودعما للانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ودعت اللجنة سائر الهيئات الشعبية والقوى الوطنية والجماهير العربية كافة الى ... هذا القرار والتجند لانجاحه والقيام بنشاطات محلية على شرفه، من الآن وحتى يوم الارض، في كل قرية ومدينة عربية. وقررت اللجنة اقامة مهرجانات ومسيرات مركزية في ثلاثة مواقع في آن واحد في يوم الارض: البطوف والمثلث والنقب، اضافة الى

■ البقية على ص٥ ■

# خلال ٤٨ ساعة - ٥ شهداء فلسطينيين في الظاهرية ورفح وعرابة جنين والخضر

□ شهيدة رفح فارقت الحياة متأثرة بالغاز □ تفاصيل رهيبة عن عمليات القمع والحصار، بما في ذلك ضد العديد من النساء وتحطيم ايديهن وارجلهن □ المظاهرات تجتاح المناطق المحتلة، التي اغلقتها قوات الاحتلال في وجه الصحافة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط خلال اليومين الماضيين (الجمعة والسبت) خمسة شهداء فلسطينيين في المناطق المحتلة - اربعة برصاص الاحتلال في الضفة الغربية وهم حسن احمد حسين صلاح (١٨ عاما) من قرية الخضر (بيت لحم) وبكر عبد اللطيف شيباني (١٧ عاما) من قرية عرابة (جنين) وماهر محمد وريدات (٢٨ عاما) وراسم محمود الخضيرات من بلدة «الظاهرية» جنوب الخليل. اما الشهيد الخامس فهو الطفلة ختام صبري عرام (٨ اعوام) من مدينة رفح في قطاع غزة. وقد سقطت متأثرة بمضاعفات الغاز المسيل للدموع في ليل (الخميس - الجمعة).

وكانت الضفة الغربية، امس، مسرحا لاشتباكات متتالية في بلدة الظاهرية وفيها بلي ابرز احداث امس (السبت) والليلة قبل الماضية.

■ البقية على ص٥ ■

● جانب من مظاهرة العشرة الآف الجمعة - ٣/٤) في سخنين. اقرأ التفاصيل في الصفحة الاخيرة من هذا العدد (تصوير: ...)

## وفد الحزب الشيوعي اليوناني يصل البلاد، امس

● تل ابيب - وصل البلاد، امس (السبت)، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني الذي يزور البلاد تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويضم الوفد اوروستيس كولوزوف، عضو المكتب السياسي ورئيس دائرة العلاقات الخارجية، ونيقولا غازيس، الموظف في دائرة العلاقات الخارجية.

وتستمر زيارة الوفد اليوناني الضيف للبلاد اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. كما يزور مناطق تل ابيب والناصرة وحيفا ويطلع على نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان في استقبال الوفد الضيف في المطار جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس دائرة العلاقات الخارجية، والمحامي فتحي شبيطة.

بعد اطلاق سراح الجنود الاربعة:

## سلطات الاحتلال تعود وتعتقل الشابين الفلسطينيين اللذين ظهرا في فيلم التعذيب الوحشي

● تل ابيب - عادت سلطات الاحتلال واعتقلت الشابين الفلسطينيين اسامة فهد جودة (١٩ عاما) ووائل حسن (٢١ عاما) من قرية عراق التايه قضاء نابلس.

وكانت سلطات الاحتلال اطلقت سراح الشابين في مطلع الاسبوع الماضي بأمر من قائد المنطقة الوسطى، عمرام متسناع، بهدف تنظيف سمعة الجيش التي تدهورت الى الحضيض، وخاصة بعد ان التقطت شبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية كيف قام اربعة جنود من قوات الاحتلال بتحطيم عظام الشابين بشكل وحشي.

ومن الجدير بالذكر ان النيابة العسكرية العامة اطلقت سراح الجنود الاربعة الذين اعتقلتهم في اعقاب الحادث المذكور.

**توفيق زياد: لا نتضامن مع الانتفاضة فحسب وانما نتعلم منها ايضا.**

(انظر ص٥)

## مظاهرات وصدامات عنيفة في طولكرم بين الاهالي وقوات الاحتلال

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - جرت يوم امس (السبت) مظاهرات عنيفة في مدينة طولكرم ومخيمي طولكرم ونور شمس، حيث اغلق الشباب المتظاهرون الطرق بالمتاريس واطارات المطاط المشتعلة ورجموا سيارات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقد شهدت مدينة طولكرم اضرابا شاملا. واجبرت سلطات الاحتلال المواطنين، بعد اخذ هوياتهم، على تنظيف الشوارع.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة. ويتوقع ان يطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة غدا الاثنين، ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ٢١° ● ايلات والعربة - ٢٣°.

شولتس ينهي جولته «المكوكية» طارحا مشروعه الجديد - القديم:

## عرفات: مشروع شولتس - خطة خطيرة لتصفية القضية الفلسطينية والقضاء على انجازات م.ت.ف

### الناطق بلسان الخارجية السوفييتية: فقط عبر المؤتمر الدولي الفعال...

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - إختتم وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، جولته المكوكية الثانية في منطقة الشرق الأوسط، في نهاية الأسبوع الماضي، وشملت كلا من لندن، حيث أقام الملك حسين، وإسرائيل وسوريا ومصر. وسلم شولتس المسؤولين في هذه الدول رسائل من الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، عرض فيها نقاط السلام على الطريقة الامريكية.

وتتكون الخطة الامريكية من النقاط التالية: ●جدول زمني يبدأ بعقد مؤتمر دولي في (١٥) نيسان المقبل في جنيف. ●تشكيل وفد أردني - فلسطيني مشترك. ●إجراء محادثات عربية - إسرائيلية مباشرة في مطلع شهر أيار المقبل بهدف التوصل الى إتفاقية مؤقتة من شأنها أن تمنح «الحكم الذاتي للفلسطينيين» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ●الانتهاء من المحادثات في مطلع شهر تشرين الاول القادم. ●إجراء إنتخابات في المناطق المحتلة. ●بدء تطبيق إتفاقات «الحكم الذاتي» في شباط العام ١٩٨٩ لمدة

■ البقية ص٢ ■

## تكلمت الانتفاضة! كل «الشخصيات الفلسطينية» رفضت الاجتماع بشولتس

● القدس - اصبح مؤكدا ان كل «الشخصيات الفلسطينية» في المناطق الفلسطينية المحتلة لن تجتمع بشولتس لا في المناطق الفلسطينية ولا في القاهرة. وذلك تجاوبا وانسجاما مع ارادة الانتفاضة وارادة م.ت.ف - هذا ما اكدته دوائر سياسية مطلعة. (انظر «يديعوت احرونوت» ٣/٤).

وعزى وزير الخارجية الامريكية نفسه قائلا: آمل ان التقي شخصيات فلسطينية في الجولات المقبلة!!

## اذاعة منظمة التحرير تحذر، بشدة وحزم، من التورط في المشاريع الامريكية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بث راديو «صوت الثورة الفلسطينية - صوت منظمة التحرير الفلسطينية»، مساء امس السبت، تعليقا اخباريا بعنوان «سيل الانتفاضة العارم سيجرف كل من يحاول وقف تدفقه العظيم» حلل فيه ابعاد المؤامرة الامريكية الجديدة - القديمة المتمثلة، الآن، بمبادرة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس.

وجاء في مستهل التعليق: «لعله، ولاسباب عديدة يتعلق بعضها بخطأ التقدير والتحليل او بالخوف والتراجع والانكفاء، وبعضها الآخر بالتواطؤ والانصات للغة العدو وشروطه، فانه ما زال البعض في منطقتنا العربية لا يرى جميع المعطيات والمتغيرات الكبرى التي احدثتها الانتفاضة الوطنية العارمة الشاملة لشعب الفلسطيني البطل في معادلة الصراع وعلى ارضه السياسية

■ البقية ص٢ ■

## التنكيل بفتاة غزية لانها قصت صورة عرفات من جريدة «الاتحاد» وعلقت خارطة فلسطين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي وليد الفاهوم برسالة شكوى الى ضابط شكاوى الجمهور في شرطة اسرائيل، غانم غانم، يطالبه فيها بالتحقيق في قضية تعذيب الفتاة الغزية حنان محمد خليفة والتنكيل الهمجي بها لاسباب انتقامية سياسية.

وقد جاء في الشكوى ان شرطة عكا اعتقلت حنان خليفة يوم ١٩٨٨/٢/٢٨ اثر اشتراكها في مسيرة السلام، «خط احمر - عرب ويهود ضد الاحتلال ومن اجل السلام»، قرب «راسكو» في حيفا وجرى التحقيق معها حول: القلادة التي تضعها حول عنقها ورسمت عليها خارطة فلسطين ● صورة ياسر عرفات وقصاصات اخرى كانت اقتطعتها من احد اعداد جريدة «الاتحاد».

وبانتهاء التحقيق اطلق سراحها على ان تحضر الى الشرطة

■ البقية ص٢ ■

المئات من اصدقاء «يوجد حد» في امريكا ضد الاحتلال:

## «ايام قاسية تمر علينا، نحن الذين نؤيد حق اسرائيل في العيش بأمان»

● تل ابيب - وقع المئات من اصدقاء حركة «يوجد حد» الاسرائيلية في امريكا على بيان الى الرأي العام الاسرائيلي طالبوا فيه سلطات الاحتلال بالتوقف عن اعمال القمع والقتل والتجويع ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ووقع على البيان، الذي نشرته صحيفة «هارتس» امس الاول الجمعة، اكثر من (٥٠٠) شخص من رجال العلم والفكر في الولايات المتحدة الامريكية.

وجاء في البيان: «ايام قاسية تمر علينا اليوم. نحن الذين نؤيد حق اسرائيل في الوجود والعيش بامان». واضاف «ان الجنود المنتمين الى حركة «يوجد حد»، والذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة لقمع الانتفاضة، يمثلون الوجه الحقيقي لدولة اسرائيل التي نؤيدها ونؤمن بها».

خلال شهر شباط

## ٦٥ عملية مقاومة في جنوب لبنان، حصيلتها مقتل جنديين اسرائيليين و ١٠ من اتباع لحد

● جرح جندي اسرائيلي، امس الاول ●

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر أمني في جنوب لبنان أن جنديا إسرائيليا جرح ليلة الخميس / الجمعة الماضية نتيجة إنفجار عبوة ناسفة في منطقة «الحزام الأمني».

وأشار المصدر الى أن الانفجار وقع لدى مرور مصفحة إسرائيلية قرب قرية حولا عند الحدود اللبنانية/الاسرائيلية في القطاع الأوسط من المنطقة «الامنية». وأوضح المصدر ذاته أن المصفحة أصيبت باضرار جسيمة وأن جنديا من بين افراد طاقمها المؤلف من ستة جنود قد جرح.

ومن جهة أخرى هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا تابعا لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في قرية كفر تبنيت عند اطراف المنطقة «الأمنية».

وذكر المصدر أن إشتباكا جرى بالأسلحة الآلية والصاروخية المضادة للدبابات وإستمر نصف ساعة قبل أن تتدخل المدفعية الاسرائيلية البعيدة المدى المتمركزة في مرجعيون داخل «الحزام الأمني» التي أخذت تقصف قرى القطاع المذكور بشكل عشوائي. واشار الى أن هذا القصف لم يؤد الى سقوط ضحايا.

وعلى صعيد آخر ذكر إحصاء قوى الأمن اللبنانية في جنوب لبنان أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شنوا (٦٥) هجوما خلال شهر شباط المنصرم على قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان.

وأفاد الاحصاء بأن هذه العمليات أدت الى سقوط قتيلين وإصابة ثلاثة آخرين في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلي بينما قتل عشرة وأصيب (١٧) آخرين بجراح في صفوف «جيش جنوب لبنان» العميل.

## بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي

**مظاهرة نسائية يهودية عربية**

في تل ابيب، يوم الثلاثاء، ٨٨/٣/٨، الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر التجمع في «جادة بن غوريون» - زاوية «ديزنغوف». نختتم باجتماع شعبي في ساحة «ديزنغوف».

● لنهتف سوية ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ومن اجل مساواة المرأة في الحقوق.

لجنة ٨ آذار - باشتراك منظمات نسائية وهيئات شعبية وشخصيات





اقتراح جديد

## قاذفة حصى، تقذف طنا في الدقيقة، على المتظاهرين الفلسطينيين

● فكرة اخرى - اطلاق كريات ملحية، تؤدي الى حكاك شديد، على المتظاهرين الفلسطينيين ●

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول، ان احدث ما تفتقت عنه العقلية العسكرية الاسرائيلية لقمع الانتفاضة هو اختراع «قاذفة حصى» (منجنيق)، تقذف، في الدقيقة الواحدة طنا من الحجارة الصغيرة وينصب على سيارة مجنزرة.

واضافت الصحيفة ان شركة اسرائيلية انتجت هذا الجهاز لمساعدة جيش الاحتلال في تفريق المتظاهرين في الاراضي المحتلة.

ومما جاء في النبأ ان الجيش الاسرائيلي يفكر في استخدام «كريات من الملح» لقذف المتظاهرين الفلسطينيين بها، وتؤدي هذه الكريات الملحية الى اثارة حكاك صعب في الجلد.

ومن الوسائل الاخرى، التي يستخدمها جيش الاحتلال، ايضا، بالونات من الغاز تطلقها طائرات الهليكوبتر على تجمعات المتظاهرين.

الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي

## هدف «مشروع شولتس» هو ضمان الهيمنة الامريكية على المنطقة واطفاء لهيب الانتفاضة

● تل ابيب - لمراسلنا - صرح الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عوزي بورشطاين، امس، بأن «مشروع شولتس» ليس مشروع سلام لأنه يتنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة ولانه يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واضاف بورشطاين ان هذا المشروع يفرغ المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط من جوهره.

وقال بورشطاين ان مشروع شولتس مخصص فقط لضمان الهيمنة الامريكية على الشرق الاوسط واطفاء لهيب الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة. وليس لهذا المشروع اي امل في تحصيل هدفه.

واختتم بورشطاين حديثه قائلا: «ان الشعب الفلسطيني سيرفض كل مشروع لا يضمن له حقوقه الوطنية. لذلك فان مشروع شولتس لن يدخل حيز التنفيذ».

## رسائل من عرفات الى الاسد حول المصالحة السورية - الفلسطينية والى القادة السوفييت والصينيين حول التحركات الامريكية

● ابو ظبي - ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي، في نهاية الاسبوع الماضي، أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعث برسالة للرئيس السوري، حافظ الاسد، حول سبل تحقيق المصالحة السورية - الفلسطينية.

واضافت المصادر نفسها ان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، سلم هذه الرسالة الى القائم بالاعمال السوري في تونس خلال لقائهما، يوم الاحد الماضي، بحضور ممثل المنظمة في تونس، حكم بلعاوي.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية الى مصادر عربية وفلسطينية مطلعة في دمشق قولها ان اللقاء الذي جرى مؤخرا، في تونس، على هامش اجتماعات اللجنة السباعية العربية، بين وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي (ابو اللطف)، وابو اياد قد حضره وزير خارجية الجزائر، احمد طالب الابراهيمي وان اللقاء جرى في اطار الجهود الجزائرية الرامية الى تحقيق المصالحة بين سوريا وم.ت.ف.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان عرفات بعث، امس الاول (الجمعة)، برسالتين الى القادة السوفييت والصينيين حول التحركات الامريكية في المنطقة. ووصفت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» رسالتي عرفات بانها «هامتان وعاجلتان».

وقالت الوكالة الفلسطينية أن رسالة عرفات للمسؤولين السوفييت هي الثانية من نوعها خلال ٢٤ ساعة.

وكان مصدر فلسطيني حسن الاطلاع في عمان ذكر ان عرفات سيزور موسكو في ٥ الجاري تلبية لدعوة من القادة السوفييت.

## كيسينجر يشجع اسرائيل، سرأ، على اغلاق بعض المناطق المحتلة امام الصحافة

● واشنطن تتجنب ادانة اسرائيل على هذا الاجراء في وقت تزعم فيه تأييدها لحرية الصحافة ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس (السبت)، ان وزير الخارجية الامريكي الاسبق، هنري كيسينجر شجع اسرائيل، سرا، على الاغلاق بعض مناطق الضفة الغربية امام التلفزيون

■ البقية ص٢ ■

## اصابة اربعة جنود جراء انفجار عبوة ناسفة في دير البلح

● القدس - اصيب اربعة جنود اسرائيليين بجراح طفيفة، يوم الجمعة الماضي، جراء انفجار عبوة ناسفة خلال مرور الدورية في مخيم دير البلح.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، الذي اورد النبأ ان الجنود الاربعة تلقوا العلاج بينما قامت قوات الاحتلال بأعمال «تمشيط» في المنطقة!





## ■ تعزية ■

الى ام مالك هلسا وأبنائها والمناضلة الفلسطينية تريز الهلسا وعموم آل الهلسا في حيفا والقدس والاردن وسوريا والمهجر. نتقدم بأحر التعازي بوفاة المرحوم الوالد/العم.

**اسحق سلمان الهلسا**

( ابو مالك)

الذي وافته المنية يوم الجمعة ٨٨/٣/٤، وشيع جثمانه امس السبت ٨٨/٣/٥ في حيفا الى مثواه الأخير.

● روضة ومكرم سعيد والعائلة - عيلبون
● وفاء وسليمان سكس والعائلة - كفر ياسيف

## ● تعازينا الحارة ●

الى الاستاذين غسان وصخر هلسا : نشاطركم العزاء بوفاة المرحوم الوالد

**اسحق سلمان الهلسا**

(ابو مالك)

له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

● البروفيسور أهرون ميلتس - رئيس قسم الابحاث للرياضيات العملية في جامعة تل ابيب
● م.ل.ل. - شركة للكومبيوتر
● ناشيونال - سامي كونتور
● المركز القطري للامتحانات والتقدير

# تصعيد خطير في «حرب الصواريخ» بين العراق وايران

*** ٣٦ صاروخا عراقيا على المدن الايرانية و ١٤ صاروخا ايرانيا على المدن العراقية حتى الأن.. وقلق عالمي من هذا التصعيد المجنون في «الحرب المجنونة»! ***

● بغداد - «و.ص.ف» - شن العراق هجوما ضاريا، امس (السبت) على المدن الايرانية في سادس ايام «حرب الصواريخ» المستمرة بين البلدين بلا توقف منذ يوم الاثنين الماضي. فقد اطلقت ستة صواريخ عراقية منذ الفجر حتى قبيل مساء امس، على العاصمة الايرانية.

وذكر راديو طهران ان صواريخ عدة سقطت على العاصمة الايرانية. وأفادت حصيلة ايرانية عن مصرع (٣٥) شخصا امس الاول الجمعة و (١٩) على الاقل صباح امس السبت على اثر سقوط صواريخ على طهران.

من جهته ذكر راديو بغداد ان الطائرات العراقية شنت غارات على ثلاث مدن ايرانية هي همدان ودبزفزل وكاشان مؤكدا انها اصابت بشكل مباشر اهدافها.

ويشير المراقبون الى ان معدل اطلاق الصواريخ العراقية ازداد بسرعة واصبح يتجاوز بكثير معدل الصواريخ الايرانية. فبعد سقوط صاروخ ايراني على بغداد ليلة الجمعة/السبت رد العراقيون باطلاق خمسة صواريخ على الاقل خلال اقل من ست ساعات على طهران تبعها صاروخ سادس في وقت لاحق.

واعلنت بغداد عن اطلاق (٣٦) صاروخا منذ استئناف حرب المدن من بينها (٣٣) على طهران وثلاثة على مدينة قم، الشيعية المقدسة، الواقعة على بعد (١٠٠)كم جنوبي العاصمة الايرانية. ومن جهتها اعلنت ايران عن اطلاق (١٤) صاروخا على بغداد. وذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس السبت، ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، طلب مساعدة منظمة الصليب الاحمر الدولي في محاولة لوضع حد للهجمات العراقية المتكررة ضد طهران ومدن ايرانية مختلفة. وطلب من مسؤوليها الحضور الى ايران للتحقق على الطبيعة من الخسائر والاضرار التي لحقت باحياء سكنية في طهران والمدن الايرانية الاخرى.

ومن جهة اخرى اعلن راديو طهران ان صاروخين ارض /ارض ايرانيين اطلقا، امس السبت، على هدفين عسكريين هامين في بغداد.

واوضح الراديو ان وحدة صواريخ من حراس «الثورة الايرانيين» اطلقت هذين الصاروخين ردا على الهجمات العراقية على مناطق سكنية في ايران.

واضاف الراديو ان ثلاث طائرات مقاتلة عراقية اسقطتها المضادات الايرانية غرب ايران. كما قصف الطيران الايراني اهدافا عسكرية واقتصادية في اقليم كركوك شمال العراق.

واوضح الراديو ان قوات الدفاع الجوي اسقطت طائرتين عراقيتين بينما اسقطت المقاتلات الايرانية الطائرة الثالثة بعد معركة جوية. واضاف ان الطيارين العراقيين الثلاثة لقوا مصرعهم.

ومن جهة اخرى اشار الراديو الى ان طائرات ايرانية قصفت بشكل مكثف اهدافا عسكرية وصناعية في مدينة كفري في اقليم كركوك شمال العراق وعادت الى قواعدها سالمة بعد ان كبدت المواقع المستهدفة خسائر فادحة.

واكد بيان اذاعه الراديو ان الغارات هذه جاءت ردا على الهجمات العراقية الاخيرة على مناطق سكنية في ايران وبصفة خاصة في طهران.

وفي ما يتعلق بالعمليات الانتقامية الايرانية حذر مكتب المعلومات الحربي الايراني من ان «اهدافا عسكرية وصناعية في كل المدن العراقية ستكون قريبا هدفا لقصف مكثف حتى تتوقف الاعمال الوحشية للنظام العراقي».

ودعا البيان السكان العراقيين الى اللجوء الى المدن الشيعية المقدسة الاربع في العراق وهي نجف وكربلاء والكاظمية وسامراء، للوقاية من العمليات الانتقامية التي تجد ايران نفسها مضطرة للقيام بها»!

● راء الله - ١٩٨٨/٣/٢. (صورة من «و.ص.ف»)

# مجلس السلام العالمي يدين سياسة اسرائيل التنكيلية في الاراضي المحتلة

**● الاوساط الاجتماعية السوفييتية تعرب عن تضامنها التام مع نضال الشعب الفلسطيني العادل ●**

هلسنكي - «تاس» - دان مجلس السلام العالمي جرائم قتل الفلسطينيين بالجملة وسياسة اسرائيل التنكيلية في الاراضي المحتلة.

وجاء في بيان اصدره المجلس يوم الخميس الماضي ان الشعب الفلسطيني، شأنه شأن جميع الشعوب الاخرى، له الحق في العيش بسلام في دولته المستقلة وبدون ذلك لا يتحقق السلام الحقيقي والاستقرار في المنطقة.

وطالب المجلس، باسم الاسرة الدولية، اسرائيل بالكف، فورا، عن الانتهاكات الفظة لحقوق الانسان الاولية وبتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بشأن الشرق الاوسط.

وعقد ممثلو الاوساط الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي اجتماعا في مبنى ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو طالبوا فيه اسرائيل بالكف عن ممارسة اعمال العنف والطغيان في الاراضي العربية المحتلة. واعربوا عن تضامنهم التام مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني.

واشير في القرار الى ان عقد مؤتمر دولي، بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، يعد الطريق الوحيد لتسوية القضية الفلسطينية.

وشارك في الاجتماع ديفيد دراغونسكي، رئيس لجنة الاوساط الاجتماعية السوفييتية المناوئة للصهيونية وميير كانس، نائب السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، وممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن المنظمات الاجتماعية السوفييتية.

والقى سعيد ابو عمارة، القائم بأعمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي، كلمة في الاجتماع اشار فيها الى أن منظمة التحرير الفلسطينية هي نواة النضال الذي يخوضه الفلسطينيون.

وقال اننا عاقدون العزم على العمل من اجل عقد مؤتمر دولي حول ايجاد تسوية شاملة للشرق الاوسط بمشاركة الاطراف المعنية كافة ودان سياسة الولايات المتحدة، التي تقدم المساعدات المعنوية والمادية للمعتدي.

ودعا المشاركون في الاجتماع الى القيام بحملة دولية تضامنا مع الشعب الفلسطيني المناضل.

# ٩ قتلى وحوالي ٣٠٠ جريح، خلال الانتخابات المزورة في بنغلاديش

● ذكا - «و.ص.ف» - اشارت حصيلة وردت من مصادر عدة الى مقتل سبعة اشخاص، يوم الخميس الماضي، خلال الانتخابات التشريعية في بنغلاديش.

وذكرت مصادر طبية في دكا، الجمعة الماضي، ان اثنين من اصل مئة جريح نقلوا الى المستشفى توفيا خلال ليلة الخميس - الجمعة.

وكان وزير الداخلية (عبد المتين) اشار، امس الاول، الى سقوط خمسة قتلى بينهم اربعة في دكا وأخر في مقاطعة مانيكغانج غرب البلاد. الا انه وحسب المعارضة التي دعت الى مقاطعة الانتخابات فان عدد القتلى قد يرتفع الى تسعة.

وحسب الصحافة هناك على الاقل (٣٣) من الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات مصابين بالرصاص، بينما ارتفع العدد الاجمالي للجرحى الى (٣٠٠) شخص.

وكانت العاصمة البنغالية دكا، شهدت، موجة جديدة من الانفجارات مع بدء الانتخابات البرلمانية المشبوهة التي تجريها حكومة ارشاد العسكرية وسط اجراءات امن مشددة.

وكان نظام حسين محمد ارشاد قد جعل العاصمة ثكنة عسكرية تنقل اليها وحدات كبيرة من الجيش والشرطة وذلك للحيلولة دون وقوع «اعمال فوضى».

وكانت المعارضة دعت الى مقاطعة الانتخابات التي وصفتها بانها مزورة. كما نفذ اضراب عام لمدة (٣٦) ساعة شل مختلف مظاهر الحياة حيث اغلقت البنوك والمدارس ومؤسسات الدولة. وتصر المعارضة على استقالة ارشاد وتشكيل حكومة انتقالية مهمتها الاشراف على اجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة.

وفي نهاية «اليوم الانتخابي» اعلن عن فوز الحزب الحاكم في الانتخابات باغلبية ساحقة، فيما حصلت المعارضة على (٧) مقاعد، فقط!













# تتمات من الصفحة الاولى

## اذاعة منظمة التحرير تحذر

● تتمة من ص١ ●

والميدانية على حد سواء».

وتابع التعليق: «ولأن اللحظة هي لحظة تاريخية ولأن الموقف هو موقف تاريخي وحاسم بكافة معاني الكلمة وابعادها ولان الكلمة مسؤولية كبرى في هذه اللحظة التاريخية فاننا، وبلغة الانتفاضة الواضحة والحاسمة والقوية، المعمدة بدم الشهداء وملاحم البطولة الاسطورية، نعلن، وبوضوح صارم، انه لم يعد هنالك مجال للمناشدة وللتوضيح والتأكيد لبعض العواصم العربية على أن ما يحمله وزير الخارجية الامريكية من مخطط لا يستهدف الا اخماد نار الانتفاضة وشل تأثيرها واحتوائها بهدف اجهاضها تماما لانقاذ الحليف الاسرائيلي، اولا وقبل كل شيء».

واضاف: «وثابت، طبعا، ان شعبنا، بانتفاضته الجبارة وخلف قيادته الوطنية الموحدة سيقف، بالمرصاد، لهذه المحاولة وسيسقطها حتما مثلما انه لن يسمح لاي طرف كان ان يتلاعب بالمنجزات التي حققها بالدم والتضحيات الجسيمة وسيقف بحزم وقوة في مواجهة اي طرف كان يحاول تبديد منجزاته وتوظيفها لحساب واشنطن ومخططاتها العدوانية. نعم ان اللحظة هي لحظة تاريخية وان الموقف هو موقف تاريخي وحاسم. ومن موقع الانتفاضة الشامخ الذي نرى منه دولتنا، الفلسطينية الحرة المستقلة، قريبة وقادمة بلا ريب، نقول: اننا لن نسمح لاي طرف كان ان يساوم على انجازات شعبنا وتضحياتها الجسيمة وتبديدها حسبما يشتهي الرهان الامريكي. وان الموقف لا يحتمل التردد او الغموض او تلك اللغة القديمة التي ما زالت بعض العواصم العربية تتمسك بها وان مواقف الغموض والتردد انما تسمح لوزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، ان يواصل محاولته كاطفائي لاخماد نيران الانتفاضة واجهاضها».

واختتم التعليق: «واذا ما اراد شولتس التقدم نحو حل حقيقي فانه مطالب بتجاوز صيغ اتفاقات كامب ديفيد وقبل ذلك مطالب بالتوجه الى منظمة التحرير الفلسطينية. ونقول انه اذا كان الرأي العام العالمي، باوساطه العديدة، يجمع على ذلك؛ وهو يرى ويدرك حجم التغيرات والمعطيات الكبرى التي احدثتها الانتفاضة الفلسطينية العظيمة فالأولى بعواصم الاشقاء العرب المعنية ان تؤمن، قبل غيرها، بهذه الحقائق وان ترى، قبل غيرها، تلك المعطيات والمتغيرات. ويبقى علينا ان نحذر ونحذر من التورط في المخططات الامريكية - كما جاء في بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

## شولتس ينهي جولته «المكوكية»

● تتمة من ص١ ●

(٣) سنوات. ●ينسحب الجيش الاسرائيلي من المدن والتجمعات السكنية حال بدء الفترة الانتقالية ويتجمع في قواعد إستراتيجية»!

هذا واكد رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، أنه لن يؤدي اي مشروع امريكي للسلام في الشرق الاوسط الى أية نتيجة إيجابية، كما لن يتم التوصل الى إتفاقية تحقق السلام العادل والدائم والثابت في منطقة الشرق الأوسط إلا عبر عقد مؤتمر دولي فعال تحضره جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وتحت إشراف الأمم المتحدة. قال ذلك في حديث خاص أجرته معه صحيفة «معاريف»، عدد الجمعة (٣/٤)، تعقيبا على «خطة السلام» التي تطرحها الادارة الامريكية.

وشكك غيراسيموف بنجاح مبادرة شولتس وبأية عملية سلام أمريكية اخرى خارج اطار المؤتمر الدولي، مشيرا الى أن الاتحاد السوفييتي على الرغم من ذلك لم يتلق أية تقارير عن طابع المباحثات التي أجراها شولتس خلال جولتيه المكوكيتين في الشرق الأوسط.

ووصف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مشروع شولتس بأنه خطة خطيرة تهدف الى تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني والقضاء على المكتسبات التي حققها بقيادة م.ت.ف. جاء هذا التأكيد في رسائل عاجلة وجهها عرفات الى القيادتين السوفييتية والصينية، أمس الأول، وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

وأوضحت الوكالة أن هذه الرسائل سلمت، يوم الخميس الماضي، الى السفيرين السوفييتي والصيني لدى تونس، فلاديمير سوبتشيكو وزو جينغلو.

ومن جهة أخرى تواصل اللجنة المركزية لحركة «فتح»، منذ يوم الاثنين الماضي، جلسة مفتوحة في تونس مخصصة لبحث اخر التطورات في الأراضي العربية المحتلة.

وأكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، أن م.ت.ف. ترفض المقترحات الأمريكية وتطالب بإنسحاب الجيش الأسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتحل محلها قوات من الأمم المتحدة كشرط لاستمرار المباحثات في اطار مؤتمر دولي. وجاءت تصريحات القدومي خلال لقاء عقده، أمس الأول، مع وزير الخارجية الفرنسي، جان برنار ريمون، في باريس.

وعلى صعيد اخر قالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان خبراء المتفجرات في الشرطة فككوا، صباح الجمعة الماضي، عبوة ناسفة كانت موضوعة في سيارة متوقفة على بعد (٣٠٠) م من فندق ميلتون في القدس حيث أقام وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس.

وقالت المصادر ان السيارة وهي من طراز (رينو ٤) كانت تحتوي على عشرات الكيلو غرامات من المتفجرات وكانت قد توقفت على مفترق طرق قرب مركز تجاري عند المدخل الشمالي الغربي للقدس بعد أن إصطدمت بعمود كهربائي.

ومن الجدير ذكره ان الوزير الأمريكي اعطى مسؤولي الدول التي زارها مهلة مدتها عشرة أيام لاعطائهم ردهم الواضح والنهائي على المشروع الامريكي.

## التنكيل بفتاة غزية لانها قصت

● تتمة من ص١ ●

في اليوم التالي. الا ان هناك من تدخل ومنع اطلاق سراحها. وفي يوم ١٩٨٨/٣/١ جلبت الى المحكمة حيث مدد اعتقالها لثمانية ايام.

وتشير الرسالة الى ان احد رجال الشرطة الذين رافقوها الى محكمة الصلح في عكا اتهمها برسم علم فلسطين على المقعد الخشبي. فراح يشتمها باقذع الشتائم قبل ان يتحقق من الامر ويكتشف حقيقة كون العلم قد رسم على المقعد قديما. فتركها.

وبعد صدور القرار بتمديد اعتقالها زعم احد رجال الشرطة انها ضربته. فراح، ومرافقوه الثلاثة، ينهالون عليها بالضرب والركل حتى سقطت ارضا. وقام احدهم بمحاولة خنقها، اذ وضع حزامه العسكري حول عنقها. وفي سيارة الشرطة صادروا لها الحطة الفلسطينية التي كانت ترتديها.

## كيسنجر يشجع

● تتمة من ص١ ●

والصحافة.

وذكر جوليوس بيرمان، الرئيس السابق لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية، في ملاحظات سجلها في اثناء لقاء حضره ثمانية اشخاص في بداية شباط (فبراير) الماضي مع الوزير الأمريكي الاسبق، ان كيسينجر قال «ان على اسرائيل ان تمنع دخول الصحافة الى المناطق، حيث تجري مظاهرات وان تتقبل الانتقادات على المدى القصير من قبل الصحافة العالمية لهذا الواقع وتسحق كليا وبقسوة الثمرة وبسرع ما يمكن»!

واضاف بيرمان ان كيسينجر تحدث عن رقابة على التلفزيون على الطريقة المتبعة في جنوب افريقيا. واعلن «ان ليس هناك اي كسب في اظهار الاعتدال» ولم تنف كيسنجر للصحيفة الملاحظات التي نسبها اليه بيرمان.

واعربت الحكومة الامريكية، يوم الجمعة امس الاول، عن قلقها واكدت مجددا تأييدها حرية الصحافة بعد اغلاق بعض قطاعات الضفة الغربية في وجه الصحفيين ولكنها تجنبت ادانة اسرائيل على هذا الاجراء.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية، فيليس اوكلي، ان واشنطن «تتبع الوضع بحذر لنرى ما اذا كان هذا القرار سيتحول الى اتجاه خطير» واضافت «انه قلقون» مؤكدة مع ذلك ان السلطات الاسرائيلية ستعيد النظر في هذا الاجراء يوميا.

ورغم فضول الاسئلة عليها امتنعت اوكلي عن الادلاء باي حكم على الاجراء ولاحظت ان الحكومة الاسرائيلية «على علم بالموقف» الامريكي المؤيد لحرية الصحافة.

وذكر ان الجيش الاسرائيلي منع الصحفيين الاسرائيليين والاجانب من دخول قطاعات عدة في الضفة الغربية تجري فيها مظاهرات فلسطينية وخصوصا مدينتي رام الله ونابلس اللتين اعتبرتا «منطقتين عسكريتين مغلقتين».





# منع تزويد الصحافة بمعلومات من المستشفيات عن جرحى الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عمم المدير الاداري للخدمات الطبية في الضفة الغربية، مؤخرا، على مدراء المستشفيات الحكومية اوامر بعدم اعطاء اية معلومات عن «المرضى» الذين يتم ادخالهم الى هذه المستشفيات للصحفيين، سواء المحليين او الاجانب.

ويقول مراقبون ان المقصود بهذا التعميم هو مصابو الانتفاضة وان هذا الاجراء يدخل في اطار الحصار الاعلامي والتعتيم المطبق على ضحايا الاحتلال والجرائم المرتكبة من جنوده.

# شعارات مشبوهة على الجدران في طولكرم

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لاحظ اهالي مدينة طولكرم ظهور شعارات مشبوهة تحاول الصاق صفة العمالة بعدد من الشبان.

# كندا ترفض ذرائع اسرائيل بتحميل الصحافة مسؤولية تدهور الاوضاع في المناطق المحتلة

● اوتاوا - «و.ص.ف.» - اعلنت حكومة كندا اسرائيل بانها قلقة بشكل عميق لانتهاكات حقوق الانسان، التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وذكر جورج ريو، الناطق باسم الخارجية الكندية، ان هذه الاحتجاجات سلمت الى سفير اسرائيل في اوتاوا، غور ارييه، الذي استدعي يوم الخميس الماضي الى اجتماع مع موظفين كبار في وزارة الخارجية.

وفي المقابل رفضت كندا ذرائع اسرائيل التي تحمل فيها الصحافة جزءا من مسؤولية تدهور الوضع في هذه الاراضي، حسب ما اضاف ريو.

وحذرت اوتاوا الحكومة الاسرائيلية من اية محاولة لفرض قيود على الصحفيين المكلفين بتغطية الاحداث في الاراضي المحتلة. وصرح الناطق ان هذه الاجراءات «هي بمثابة رقابة» في نظر كندا.

# الحكومة اليونانية ومنظمات دمقراطية عدة تدين ممارسات الاحتلال

● أثينا - «تانيو» - دانت الحكومة اليونانية، في نهاية الاسبوع المنصرم، ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي القمعية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكد الناطق الرسمي باسم الحكومة اليونانية، يانيس روبانيس، أن الرأي العام اليوناني يشعر بالاستنكار العميق للممارسات الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة والتي شاهدها خلال التقارير المصورة.

هذا ودانت الحركة في سبيل الاستقلال الوطني والسلام العالمي ونزع السلاح وعدة منظمات دمقراطية أخرى بشدة أعمال القتل والتنكيل التي تنفذها قوات الاحتلال بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، وذلك في بيان أصدرته هذه المنظمات مجتمعة.

وجاء في البيان ان حكام إسرائيل يسعون دون جدوى عن طريق القوة وإستخدام السلاح الى كبح نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حريته وإستقلاله بيد أنه لا توجد قوة قادرة على إيقاف شعب يناضل في سبيل حريته وحقه في البقاء.



# الانتفاضة تجاوزت المتجاهلين والجهلة!..

□ المقاطع التي نشرتها اجهزة الاعلام الاسرائيلية والعالمية مما يسمى «وثيقة شولتس» تؤكد، من جديد، صحة تقديرنا منذ بداية الجولات «المكوكية» لوزير الخارجية الامريكية، وهو ان شولتس استهدف محاولة احياء عظام «كامب ديفيد» وهي رميم، وانقاذ الاحتلال الاسرائيلي من مأزقه العنيف واعطاء فرصة للساسة المتغطرسين المتحجرين في اسرائيل، الخاسرين بحجارة الانتفاضة العملاقة، لالتقاط الانفاس!

والا، فكيف نفسر ان شولتس يعود من جديد ليقترح شطب فكرة «المؤتمر الدولي» الحقيقي والاستعاضة عن هذا بـ «افتتاح دولي»، بحفل كوكتيل لافتتاح المفاوضات المنفردة؟! واية والعية يمكن ان تكون في اقتراح رفض مشاركة م.ت.ف. ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، في صنع السلام، والعودة الى فكرة الوفد «الاردني ـ الفلسطيني»؟!

وما المنطق في سعي شولتس للقاء بـ«شخصيات فلسطينية»، هنا على ارض الشرق الاوسط، بينما حكومته هناك في واشنطن تقرر الغاء تواجد ممثلية م.ت.ف. في الامم المتحدة فوق الارض الامريكية؟!

ونعتقد ان بين الاهداف الاساسية لهذه التحركات الامريكية الجديدة الايهام بان بيرس هو النقيض لشمير، لتغذية الاوهام لدى الانظمة العربية السائرة في الفلك الامريكي حول «نوايا السلام» لدى بيرس، بينما زميله رابين هو المهندس والمشرف الاعلى على ما يقترفه الاحتلال الاسرائيلي من فظائع في المناطق المحتلة.

ان شولتس متخلف حقا عن الاحداث. ولا يزال يفكر ويخطط كما لو ان المنطقة ما زالت في مرحلة ما قبل الانتفاضة. ولذلك فان نشاطه التخريبي العدائي للشعب الفلسطيني يبدو مهزلة مضحكة حقا. فاذا كان الشعب الفلسطيني البطل قد افشل «الاوتونوميا» (الادارة الذاتية) و «الفدرالية الاردنية ـ الفلسطينية» و «التقاسم الوظيفي» في الاعوام الماضية، قبل الانتفاضة البركانية الشاملة، وافشل ايضا محاولات الالتفاف على م.ت.ف وتجاهلها وتمرير المشاريع بدونها وضدها، فكيف يتوهم احد بان بالامكان، الآن في عصر الانتفاضة، تنفيذ مثل هذه المشاريع المعادية للشعب الفلسطيني، المعادية في الحقيقة، للسلام العادل في الشرق الاوسط!

يثير الارتياح والاعتزاز الرد الواضح والحاسم لمنظمة التحرير الفلسطينية على مشروع شولتس. فقد اعلن السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ان مشروع شولتس «خطة خطيرة تهدف الى تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني والقضاء على مكتسباته التي حققها بقيادة م.ت.ف.». وندد السيد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، في تصريحات له في العاصمة الفرنسية، بخطة شولتس ورفضها روحا ونصا.

ثم ماذا؟! لقد اعلن الناطق بلسان الخارجية السوفييتية، غيراسيموف، «ان اية خطة امريكية لن تنجح وان اي سلام لن يتحقق الا في اطار المؤتمر الدولي». وقال ان مشاركة الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن، وبالطبع مشاركة م.ت.ف. على قدم المساواة مع بقية اطراف النزاع، شرطان لنجاح المؤتمر الدولي ولتحقيق السلام العادل، حقا.

ان هذين العاملين السياسيين الهامين ـ الموقف الرسمي الفلسطيني والموقف الرسمي السوفييتي ـ يتفاعلان ويندمجان بالانتفاضة الشعبية الشاملة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وهذه العوامل الثلاثة ـ الموقف الرسمي الفلسطيني والموقف الرسمي السوفييتي والانتفاضة ـ هي المقررة في اسقاط المكائد الامريكية الجديدة وانتصار القضية الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني لكنس الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة.

«الاتحاد»

# لا، ليس الملك .. فالمقرر هو الانتفاضة و م.ت.ف اصحاب القضية!

● يقلم: محمود ابو شنب ●

● اجمعت الصحف الاسرائيلية يوم (الفاتح من آذار) ان لقاء شولتس مع الملك حسين اليوم في لندن، سوف يكون اللقاء الحاسم في مهمته والذي سيقرر ما اذا كان سيعود لاستئناف جولته المكوكية في المنطقة، ام يتخلى عن ذلك ويطلق مبادرته كليا، وكان آخر تساؤل للاردن في آخر لقاء لشولتس مع ولي العهد ورئيس وزراء الاردن ـ حيث يقال ان الاردن لم يرفض المبادرة الامريكية ـ ، حول ما اذا كان قرار ٢٤٢ يشمل الضفة الغربية، وان شولتس وعد باعطاء جواب على هذا بعد ان يحادث حكام اسرائيل.

لقد كان رأينا منذ البداية في الولايات المتحدة ومشاريعها ومبادراتها، والاخيرة منها بشكل خاص، انها كلها ترمي الى تجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني وتستهدف تكريس الاحتلال الاسرائيلي. واما المبادرة الاخيرة، الشولتسية، فقد جاءت لتطويق الانتفاضة واجهاضها وانقاذ حكام اسرائيل ومطامعهم الاحتلالية من الورطة التعيسة التي ادخلتهم الانتفاضة فيها، لتخفيف الضغط العالمي عن حكام اسرائيل وللالتفاف حول الحل الذي لاحل سواه. ويتجلي الغبار تدريجيا عن المعركة الشولتسية، وعن آخر محتويات مبادرته التخريبية، وتنشر الصحف ماقيل ان شولتس عرضه على الاردن في لقائه الاخير، فاذا هي كالتالي: * تنسحب اسرائيل من التجمعات السكانية العربية في المناطق المحتلة وتتمركز قواتها في مناطق من المناطق المحتلة، التي تعتبر اسرائيل انها ضرورية لامنها. * تجرى انتخابات للمجالس المحلية والبلديات في المناطق المحتلة. * تدخل قوات شرطة اردنية الى التجمعات السكنية العربية، التي يخليها الجيش الاسرائيلي، للمحافظة على النظام. * يعقد احتفال (!!) دولي تجري فيه مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني ـ فلسطيني على ان يكون الفلسطينيون في الوفد المشترك من المناطق المحتلة وان لايشمل اعضاء من م ت ف. * تجري تحسينات في الاحوال المعيشية لسكان المناطق مثل بناء المدارس وفتح الشوارع واقامة المشاريع وغيرها.

وهكذا، عدنا الى التقاسم الوظيفي وكامب ديفيد ومشروع ريغن، ولا جديد غير الامتناع عن تسمية الولد باسمه الحقيقي. وقلنا ايضا، ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة يضعون كل بيضهم في سلة الاردن، ويراهنون بكل اوراقهم على الملك الاردني. ومع اننا كلنا سمعنا كلمة وزير الخارجية الاردني من على شاشة التلفزيون في ختام جولة المحادثات الاولى مع شولتس، وكان كلاما جيدا، الا انه لانستغرب ايضا ماقيل حول تساؤل الاردن عما اذا كان قرار ٢٤٢ يشمل الضفة الغربية ايضا، رغم تأكيد المسؤولين الاردنيين من الملك ونازل انهم مؤيدون عقد المؤتمر الدولي لحمله تنفيذ قرار ٢٤٢ . واما اذا كانوا يتساءلون بعد حول هذا القرار فكيف اذن يطالبون بتنفيذه من دون كل قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي الاخرى!. وهذا كله في الوقت الذي تناقلت فيه كل الصحف العبرية يوم ٨٨/٣/٢ ، ان الملك ابلغ شولتس في لندن انه يريد انسحابا اسرائيليا شاملاً من المناطق المحتلة في سنة ١٩٦٧ وعقد مؤتمر دولي بصلاحيات تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتمثل فيه منظمة التحرير الفلسطينية بوفد مستقل.

اننا عندما نقول ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة يخططون لاجهاض الانتفاضة وتكريس الاحتلال، لا نرى برهانا افضل على قولنا هذا اكثر من تفاصيل مبادرة شولتس التي تريد الفصل بين سكان المناطق المحتلة وبين الشعب الفلسطيني في المنفى من جهة، ودعمها لمحاولات حكام اسرائيل في خلق قيادة بديلة ـ كويزلنجية ـ في المناطق المحتلة تتفاوض مع اسرائيل بعد اجراء الانتخابات في هذه المناطق. وهذا الامر يقودنا الى خبر انفردت به «معريب ٨٨/٣/٦» دون باقي الصحف العبرية. حاولت فيه بعث الحياة من جديد في الحركة التقدمية وفتح رصيد جديد لها بين الجماهير العربية في اسرائيل، لوجه الله او لوجه الانتخابات. فقالت ما ترجمته الحرفية: « عقدت حوالي ٦٠ منظمة امريكية، مؤيدة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل ـ يوم شفاعة او وساطة في البيت الابيض في محاولة لاقناع اعضاء في الكونغرس لتأييد الدعوة الى حكومة الولايات المتحدة بازالة معارضتها في اقامة اتصالات مع م ت ف. وان الاجتماع كان بمبادرة « المجلس الاسرائيلي الفلسطيني » المقرب من القائمة التقدمية للسلام، ومن منظمات اخرى في اسرائيل. وقد استضاف ممثل عرفات في واشنطن، حسن عبد الرحمن، الذي ادعى ان الفلسطينيين معنيون باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وانه في النقاش الذي جرى في الكونغرس الامريكي، هاجم الحاضرون صقور الادارة الامريكية والكونغرس لموقفهم المؤيد لاسرائيل في النزاع، وانتقدوا مبادرة شولتس بشدة، من حيث انها، حسب رأيهم، لاتستجيب للحد الادنى من مطالب الفلسطينيين».

الى هنا وكل شيء حسن، ولكن لنقرأ بقية الخبر وتحكم، وكانت كالتالي:« وقد اعد المنظمون مشروع قرار طالبوا اعضاء الكونغرس تمريره في البرلمان. والقرار يدعو حكومة اسرائيل الى العمل بسرعة! على ايش ؟!) لاجراء انتخابات مفتوحة وحرة للمجالس المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة». او ليس هذا بالذات احد مركبات مبادرة شولتس لخلق بديل للمنظمة في المناطق المحتلة عن طريق انتخابات تجري في ظل الاحتلال ؟!.

ونعود مرة اخرى الى شمعون بيرس، الذي يحاول التنكر بزي حمامة سلام بينما هو في الحقيقة لايختلف كثيرا عن رأس الحكومة الآخر اسحاق شمير الرافض لاي سلام لايضمن تكريس الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة. فبيرس هذا، بعد تناول طعام الافطار في بيته، بمعية شولتس، سافر الى ايلات والقى كلمة في الطلاب هناك قال فيها:« يجب الاصغاء جيدا لما يقوله الملك حسين، فهو يريد م. ت. ف ولكن بدون عرفات. فتعالوا نسير معه بهذه الصيغة، نعم لـ م. ت. ف. لا لعرفات. فانا لا اريد دولة فلسطينية، لانه سيكون لها جيشا وسلاحا سوفييتيا في اقسام من يهودا والسامرة. وانا ارفض ان يعبر نهر الاردن اي جيش عربي». «معريب ٨٨/٣/١»

ولكن بيرس عاد في اليوم التالي ونفى بشدة مانقلته عنه الصحف وقال: «ارفض بشكل قاطع اية مفاوضات مع م. ت. ف. وكل ما قيل في هذا الشأن لا يعدو كونه سخافة. وقال: انني ارفض المفاوضات مع م.ت. ف ليس بسبب سيرتها الذاتية، بل بسبب النتائج التي ستتمخض عنها مثل هذه المفاوضات والتي ستسفر بالضرورة عن اقامة دولة فلسطينية مجهزة، على الغالب، بأسلحة سوفييتية وعلى بعد مئات الامتار من هنا. ولذا فان افضل المضي في طريق المفاوضات الصعب مع الاردن للتوصل الى اتفاق»«يديعوت احرونوت ومعريب ٨٨/٣/٢».

وبهذا يكشف بيرس عن السبب الحقيقي الذي من اجله لا يريد المفاوضات مع المنظمة. انه يريد سلاما يقوم على وأد الدولة الفلسطينية ، وهذا لن يكون. غير انه سواء اصغى بيرس او لم يصغ للملك حسين، وسواء علق حكام اسرائيل وشولتسهم الآمال على الملك او مبارك او محادثات شولتس مع الملك في لندن، وسواء كان اكد او نفى تصريحاته نفسه، فان القرار الاخير هو لاصحاب القضية، اصحاب الانتفاضة وم ت ف. الذين يعلنون بوضوح، بالحجر وبالدم انهم لن يقبلوا بغير انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فاجنحوا نحو هذا الحل ياحكام اسرائيل لانه لاحل سواه.









* تهنئة *
الى العزيز باسم غطاس وخطيبته ديانا، الف مبروك بمناسبة الخطوبة.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عكا

# «كل الشعب، كبير صغير : بدنا تقرير المصير» !

□ ليس من باب المبالغة القول ان إصرار اسرائيل على الاحتفاظ بوضعيتها الاستعمارية في المناطق المحتلة، رغما عن اجراءاتها الصارمة بتحديد حرية حركة الصحفيين وسائر مندوبي وسائل الاعلام هناك، أسهم في تأسيس صورة جديدة لها في العالم الغربي التي تعامل معها طول الوقت وكأنها حبة في سبحته ـ صورة مماثلة تماما لصورة جنوب افريقيا. فضلا عن هذا فان الإصرار السالف يحمل اسرائيل، مع ديمومة الانتفاضة الفلسطينية وتصاعدها، اعباء جديدة لن تكون قادرة على تحملها الى ما لا نهاية. وهذا بالضبط ما يستشعره عدد من حملة القلم الاسرائيليين.

ويبدو ما ترتب على هذه الانتفاضة من نقلة توعية هامة في الكفاح الوطني الفلسطيني فقد تفاقمت، في الجانب الاسرائيلي، وضعية الارباك والقلق الوجودي التي لم يسبق ان طفت على السطح وضعية مماثلة لها في الحدة والاتساع منذ قيام الدولة.

ان المتتبع لجمل ما تخطه اقلام المعلقين الاسرائيليين، من كتاب وصحفيين وباحثين ومختصين، حول مدلولات الاوضاع الراهنة وما تضمره من مستحصلات يستطيع الحكم في يقين تام بأن الأزمة داخل اسرائيل وبين احزابها وفي صفوف مثقفيها تضخمت مثل كرة الثلج. وهي تتضخم بمدى ما تطور جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة من اشكال مقاومتها وبمدى ما تصر هذه الجماهير على ان مقاومتها مرتبطة بهدف واضح واحد وحيد هو زوال الاحتلال وانشاء الدولة الوطنية المستقلة. وهو هدف وضعته الانتفاضة على التخوم بالرغم عن التشدد الذي يحكم المسؤولين الاسرائيليين ومواقفهم ويؤجج مكابرتهم على عدم تسمية ما هو حاصل بمسمياته الحقيقية.

والاستخلاص الرئيسي من كل ذلك هو ان الانتفاضة وجهت ضربة موجعة لكل أصحاب المشاريع الجاهزة للحل والمفصلة حسب مقاسات عقائدهم التوسعية ولعقيدة البحث عن عدو وهمي للتفاوض معه بشأن مستقبل المناطق المحتلة. والأهم من ذلك انها وجهت ضربة قاضية للمسؤولين الاسرائيليين الذين ما زالوا يراهنون على ان تخف حدة الانتفاضة ويخفت صوتها أملا في عودة المناطق المحتلة والقضية الفلسطينية عموما الى متاهات المشاريع والقرارات الاستسلامية (وما اكثرها).

وهذا ما يعترف به أ. شفايتسر، المعلق السياسي في صحيفة «هآرتس»، حين يقول (٢٩ شباط ١٩٨٨) :

«مثلما سخر الواقع من تنبوءات السياسيين والمراقبين الثقات فانه من الممكن ان يسخر منها ثانية. غير ان الوضع الذي كان قائما ما قبل التاسع من ديسمبر ١٩٨٧ (يوم اندلاع الانتفاضة ـ أ.ش) لن تقوم له قائمة بعد. وبموجب الجاهزية السياسية الاسرائيلية يمكن التنبوء بثقة بأنه سيكون ثمة من يحاول اصطياد جمهور الناخبين بشعارات وربما بمسوغات جاهزة مؤداها الرئيسي انه يمكن اعادة الأمور بيننا وبين اهالي المناطق الى سابق عهدها. ينبغي تحذير شعب اسرائيل من اصحاب هذا الموقف. فهؤلاء، في احسن الاحوال، مخطئون وفي أسوأ الأحوال أنبياء كاذبون».

غير ان أ. شفايتسر نفسه وبما يتناقض مع وضوح رؤيته المذكور لا يتجاوز المستنقع الذي ما زال حكام اسرائيل غارقين فيه حتى أنوفهم وهو اغفالهم، عن عمد مع سبق الاصرار، ان هنالك علاقة وطيدة بين وضع الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة، بين وضع الانتفاضة، وبين وضعه خارج هذه الأراضي ومن ضمن ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وهنا فانه من السذاجة الوقوع في تفاؤل مفرط بامكانية حصول انتفاضة في الوعي الاسرائيلي العام على ثوابت السياسة الرسمية والتي في صلبها التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتنكر لممثله الشرعي والوحيد ـ م.ت.ف. وبالمقدار نفسه فانه من السذاجة الوقوع في تشاؤم مفرط بأن كل ما في اسرائيل يصطبغ باللون الأسود القاتم. ان هذا الأمر لا يدل فقط على قصر نظر وانما يجحف على الثمرات السياسية التي أخصبتها الانتفاضة بتضحيات غالية جدا وستؤتي أكلها حتما.

لا يزال العديد من الكتاب والمعلقين الاسرائيليين يضعون على اعينهم غمامة حيال ما هو حاصل ويواصلون التلويح بأن الخيارات المقبلة هي بين «سيء» وبين «أسوأ». وأحد هؤلاء هو عوديد زراي (كرم زعرور) المعلق في صحيفة «هآرتس».

كتب مقالا في عدد الصحيفة الصادر يوم الفاتح من شهر آذار الجاري قلب فيه الحقائق رأسا على عقب حين جعل الضحية معتديا والمعتدي ضحية.

اقتبس زراي مقطعاً من أحدث قصيدة للشاعر نزار قباني (حول الانتفاضة) ليدلل على ان «الأجواء التي تسود العالم العربي اليوم هي على نسق «عليهم» ! (على اليهود ـ أ.ش). وتابع : «إن من يتتبع، عن كثب، تصريحات وسائل الاعلام الرسمية والأشخاص المسؤولين في الأنظمة العربية يميز بأن بداية الانسياق مع الموجة المتطرفة جاءت بعد «ليلة الطائرات الشراعية» في الشمال. فالشارع العربي رأى في غياب «رد جوابي مناسب» من جانب اسرائيل على الهجوم القاتل في كريات شمونة ضعفا وعجزا. وهذا الامر يمكن التأكد منه، كذلك، من خلال وابل المسبات المتواصل في مدن الضفة والقطاع عبر رمي الحجارة والزجاجات الحارقة».

ان «مربط الفرس» فيما يستنتجه زراي من أمور هو انه ينبغي تعنيف «الردود الجوابية الاسرائيلية» على الأحداث الحاصلة في الأراضي المحتلة.

ويرتبط بهذا التعنيف، حسبما يقوله هذا المعلق، تقديم «الحماية المطلوبة» للعناصر الممالئة للاحتلال بشكل لا يتيح تكرار «حادثة قباطية» (قيام الأهالي المتظاهرين هناك باعدام احد المتعاونين مع الاحتلال شنقا).

وهو ما يعكس جانباً من الأزمة التي تعيشها اسرائيل الآن بسبب من تطور الانتفاضة واغفال حكامها لمطالب الجماهير الفلسطينية الجوهرية.

ان هذه الانتفاضة تؤكد لكل ذي رأس يفكر ان المشكلة، بالنسبة لأهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، لم تعد هذا الاجراء أو ذاك بشأن تقييد حرية السكان وتنقلاتهم. ولم يعد الموضوع تشجيع «المعتدلين» أو الضرب بيد من حديد على ايدي «المتطرفين». كما لم يعد تخفيض نسبة الضرائب او تحسين «مستوى المعيشة» وانما ارتفع الى ضرورة زوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وفي استمرار السعي المحموم، من جانب حكام اسرائيل، لاستبعاد هذه الضرورة تكمن الأسباب العميقة للعنف الاحتلالي ولما يسمى بـ «العنف المضاد» في المنطقة العربية الذي يضخمه زراي لدرجة غير معقولة.

لكن ينبغي القول ان الذي يمارس العنف بالمستوى الذي يتجلى فيه في الاراضي المحتلة وتشاهد عيون العالم كافة غيضا من فيضه لا يحق له أن يلقن الشعوب العربية «درساً» في الأخلاق الحميدة وأصول التعامل الانسانية.

في مظاهرة نساء الخليل وفتياتها ضد جرائم الاحتلال، التي اندلعت يوم ٢٩ شباط الماضي، رفعت المتظاهرات شعاراً مركزيا مؤداه : «كل الشعب، كبير صغير : بدنا تقرير المصير».

وهذا مطلب لم تعد الاستجابة له قابلة للتأخير.

فعلى اسرائيل ان تستجيب. وعلى العالم كله ان يستجيب لأنه يشاهد ويتأكد بالملموس.

ولا مجال للانكار، فالجميع اصبح يعرف ان شعب الانتفاضة يريد استقلاله ودولته وعلمه، وهو، بذلك، يريد السلام له ولأعدائه وللعالم قاطبة.

«كل الشعب، كبير صغير : بدنا تقرير المصير».

● انطوان شلحت ●

# في غزة: انهم لا ينكسرون

● بقلم: الدكتور يوسف الغازي ●

● غزة ليست كما في الامس وامس الاول.

قبل بضعة ايام زرت غزة مرة اخرى، بعد فترة امتدت بضعة اسابيع. وفي جعبتي، وهذا ما يسرني كثيراً، وكما سيرى قارئي ـ اخبار سيئة.. بالنسبة لسلطات الاحتلال. وبسبب احوال الطقس العاصفة والماطرة، التي تزيد الطين بلة، فهناك الكثير من الوحل، ويظهر ان قوات الاحتلال سوف تستحكم لفترة طويلة في وحل غزة. اربعة وثلاثون قتيلا منذ الثامن من كانون الثاني ١٩٨٧، وهذا امر مؤلم. لكن القمع الوحشي والعقاب بالضرب الجماعي لا ينجحان في كسر شكيمة المواطنين المنتفضين. فليسجل هذا وزراء الحكومة والقيادة العليا في صاهل: من هذه الانتفاضة لا تخرج حكومة اسرائيل رابحة.

في الاسبوع الاول من شباط ١٩٨٨ لا وجود لأي دليل على ان الانتفاضة التي بدأت قبل شهرين في طريقها للنهاية او انها تنطفىء. فان شواهد عديدة تدل على ان الانتفاضة متواصلة. في غزة التقيت مع سكان متألمين غاضبين ولكنهم غير منكسرين. معنوياتهم عالية بالرغم من الضحايا الكبيرة جداً. وهم يستعرضون فظائع الاحتلال بلا اية شفقة على انفسهم ويروون بكبرياء عن وقفتهم الموحدة وعن اعمال العون المتبادل وعن حسن التدبير الذي يبدونه، بهدوء وثقة، لاحباط بطش الاحتلال.

في ايدي الجنود المتواجدين في الحواجز وفي الخيام وفي الشوارع ـ الكثير من قوة الدمار، ولكن على وجوههم تبدو جلية مظاهر الخوف والتعب والكآبة. في الأونة الاخيرة يكسر الجنود كثيرا، ولكن شيئاً ما ينكسر في داخلهم. لقد شاهدت هذا على وجوه جماعة من صغار الضباط الذين كانوا يدورون هناك بسياراتهم تحت المطر، وهم مسلحين ببنادق نوع ام ١٦ وبهراوات جديدة.

● المقاومة

الانتفاضة في غزة اسمها الشعبي: «انتفاضة السيادة»، اي انها تسعى لتحقيق السيادة الفلسطينية. وبالفعل فان اعمال المقاومة مستمرة.

واذا كان من الصعب ان تجد في غزة اطارا قديما لاشعاله، يقترح الصبيان عجلات دراجاتهم الصغيرة كبديل. وبالمقابل فلا ينقص قماش للاعلام بالالوان الاسود والاحمر والاخضر والابيض ـ كألوان العلم الفلسطيني. واذا ما أعلنت الادارة المدنية عن اغلاق المدارس في قطاع غزة، فهي تثير الاحتكاك ليس الا. فهي مغلقة عملياً منذ اكثر من شهرين. فالفتيان يتعلمون على ابدانهم تاريخ الانتفاضة التي يخلقونها.

الاضراب العام مستمر. وفيما عدا حوانيت المؤن، ما زالت البقية مغلقة. في السابق، عندما لحم الجنود ابواب الدكاكين المضربة سارع بقية التجار الى فتح محلاتهم، واليوم لا اللحام ولا الفتح بالقوة يثيران قلق التجار. وفي اليوم الذي زرت فيه غزة لحم الجنود دكان ملابس في الشارع الرئيسي. وعندما تأكدوا بأن بقية اصحاب الدكاكين لا يسارعون الى فتح محلاتهم ضبّ الجنود ادوات اللحام وانصرفوا.

كما قلنا فان السكان يبدون دراية كبيرة. فالبصل ضد الغاز اصبح تابعاً للتاريخ، ولمواجهة الرصاص المطاطي تعلم المتظاهرون ان يضعوا تحت ملابسهم صحائف من ورق الكرتون لتخفيف الضرر الناجم عن الاصابة.

وتتطور اعمال المساعدة المتبادلة. فلا تبقى اية عائلة بدون مؤن. في الانتفاضة تعلم الناس ان يقتسموا ما لديهم. والجرحى والمرضى الذين لا يمكنهم الوصول الى المستشفى بسبب منع التجول يحظون بعلاج طبي كامل. اشارة الهلال مع الصليب الاحمر، كبيرة، تلصق على نوافذ سيارات الاطباء. وما يحدث في كل زاوية وزاوية في قطاع غزة يصبح معروفا، خلال وقت قصير، في جميع انحاء القطاع، وليس فقط المتحدث باسم صاهل على حاجز «ايرز» او في الادارة المدنية هو الذي يرشد الضيوف والصحفيين. فان مصلحة الاخبار المحلية للسكان وللاجانب الكثيرين الذين يأتون من الخارج لا تقل نجاعة، بالرغم من امكانياتها الشحيحة. ولكن تتميز بأفضلية واحدة: صدقها. نحن هنا في اسرائيل لا نعرف دائماً عن نجاحات الانتفاضة وعن الاعمال البشعة التي يقوم بها المحتلون. في الاضراب والمظاهرات وسائر اعمال الاحتجاج يشترك ايضاً شغيلة عرب في مؤسسات الادارة المدنية نفسها وفي وكالة «اونروا» وفي المستشفيات.

ويحترم السكان ذكرى الشهداء، باشكال مختلفة. بلوك رقم ٧ في مخيم اللاجئين جباليا، حظي باسم حاتم السيسي، على اسم ذلك الشاب ابن الـ ١٧ عاماً الذي كان من بين اوائل الضحايا في بداية الانتفاضة في المخيم.

مر في معسكر الاعتقال «انصار ٢» المختنق بمئات المعتقلين، منذ بداية الانتفاضة، قرابة الفي معتقل. الشرطة العسكرية مسؤولة عن النظام في المعسكر و«الشاباك» مسؤول عن التحقيقات. وكلاهما معاً يضربون المعتقلين الجياع المتجمدين من البرد.

في الاسبوع الماضي استقبلت الامطار في غزة بارتياح. وقالت امرأة كانت تسافر معي في التاكسي: المطر يطهر الجو من الغاز الذي يسممنا. وقال طبيب ان نساء حوامل اجهضن نتيجة للغاز.

● القمع

يستخدم الجيش وسائل قمع وحشية. والكتاب الاسود عن الاحتلال والقمع الذي يكتب في هذه الايام على ابدان ولحم الفلسطينيين في المناطق المحتلة ـ سيكون بمثابة لائحة اتهام ضد حكومة اسرائيل ووصمة عار في هذا الجيل والاجيال القادمة.

الجنود يضربون بلا رحمة حتى الاطفال الذين يشيرون بأصابعهم الصغيرة بالحرف «V»، وسيذكر الاخوان طلال عبدالحليم ابو حسين (٨ سنوات) ومحمد عبدالحليم ابو حسين (٥ سنوات) بأن الضرب الذي تعرضوا له امر به وزير الدفاع اسحاق رابين.

القادمون الى مستشفى الشفاء في غزة تعترضهم احيانا حواجز الجيش (صاهل) ويتعرضون للتفتيش والتنكيل عند دخول المستشفى وعند الخروج منه. وحواجز صاهل تعيق احياناً الأطباء وهم في طريقهم لاسعاف المصابين ويعيقون طواقم «اونروا» في عملها.

وقدمت للصليب الاحمر شكاوى عن محاولي اعتداء على النساء.

جميع الرجال في حي العمرين في خان يونس من جيل ١٠ سنوات الى ٦٠ اوقفوا ليلة كاملة في العراء للفحص والتحقيق.

تحت تهديد السلاح والضرب تضطر دوريات الجيش المارة ازالة الحواجز، وهذا الفرض ايضاً يخرجونهم من بيوتهم.

بدأت السلطات حملة تخويف وتهديد ضد المؤسسات الشعبية في غزة. وقد أجرت تفتيشات في مكاتب الهلال الاحمر والنقابة الطبية العربية ونقابة النساء الفلسطينيات والنقابة المهنية للعمال الزراعيين: وصادرت وثائق وجرى التحقيق في مراكز الشرطة مع رؤساء هذه المؤسسات. وجرى التحقيق مع رئيس جمعية الهلال الاحمر الطبية الدكتور حيدر عبدالشافي ومع رئيس الجمعية الطبية الدكتور زكريا الاغا والدكتور احمد اليازجي والمحامي فايز ابو رحمن وخالد القدري، كما أعطيت لهم اوامر اعتقال منزلي وقطع التلفون عن بعضهم ومنعوا من تلقي اية مساعدة من الخارج او تقديم اية مساعدة للسكان. ومنذ اسابيع ترد على كل من يتصل ببيت الدكتور حيدر عبدالشافي اسطوانة تبلغه بأن التلفون مقطوع. وطلبت منه السلطات، من خلال التهديد، بأن يكف عن الكلام. فهم يعرفونه. ويقول الدكتور عبدالشافي لضيوفه الكثيرين سواء من المنطقة او من الخارج، بهدوء وفطنة كل ما اعتاد قوله لسلطات الاحتلال منذ لقائه الاول مع وزير الدفاع موشي ديان في حزيران ١٩٦٧. وعندما سأل الصحفيون خصم الدكتور عبدالشافي السياسي، الذي كان رئيساً لبلدية غزة، رشاد الشوا عن رأيه بما قاله عبدالشافي في لقاء الوجهاء مع قائد منطقة الجنوب، اسحاق مردخاي ـ أجاب: انا أوافق على كل كلمة قالها. وبالفعل فان قطاع غزة موحد في مطالبه. فالسكان يريدون رؤية نهاية الاحتلال، او ان يحظوا، سوية مع اخوانهم في الضفة الغربية المحتلة، بدولتهم المستقلة.

● فشل سياسة الجزرة

سياسة «الجزرة» التي جربت ايضاً في قطاع غزة فشلت فشلا ذريعا. لقد أملت سلطات الاحتلال، عبثا، بأن تتداعى الانتفاضة عن طريق الاعلان عن منح مئات الرخص لم شمل العائلات ومنح تسهيلات في الضرائب ـ وهي المطالب التي رفضتها في السابق. لقد قطع سكان غزة هذه المرحلة. ومطلبهم المركزي والاساسي هو عقد مؤتمر دولي باشتراك م.ت.ف لتحقيق حقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة. والى جانب هذا المطلب يطالبون باطلاق سراح كل المعتقلين الذين اعتقلوا في اثناء الانتفاضة، واعادة المبعدين، والغاء اوامر الابعاد، وسحب الجيش من الشوارع المأهولة، والكف عن مصادرة الاراضي والاستيطان، وتطبيق ميثاق جنيف على المناطق المحتلة وازالة منع التجول والحصار عن كل مكان جرى فرضه، واغلاق معتقل انصار ٢ وانصار ٣ ووقف اقتحام البيوت والمستشفيات والمساجد والكف عن ضرب الناس. وتقف على رأس الانتفاضة في غزة، وفقا للمنشورات التي توزع بتكرار على سكان القطاع، القيادة الموحدة للجان الوطنية في غزة. وتشترك في هذه القيادة كل القوى السياسية التي تغلبت على العديد من اختلاف وجهات النظر لكي تقوي مقاومة الاحتلال.

● مدرسة للوعي السياسي:

سمعت على ألسنة العديد من السكان الامور التالية:

«تعلمنا من هذه الانتفاضة اشياء كثيرة ونحن نحاول تجنب اخطاء الفرقة، والشعارات العالية والرعود الفارغة، وبعد اسرائيل تجري ادانة الولايات المتحدة، خصوصا في الاسبوع الذي استخدمت فيه «الفيتو» في مجلس الامن. وينظر السكان الذين تحدثت معهم، بتشكك كبير، وحتى يعارضون مبادرتي الملك حسين والرئيس مبارك. فهم لا يصدقونها.

الجميع في غزة يعرفون عن المساعدة في المؤن التي تصلهم من مواطنين يهود وعرب من دولة اسرائيل. وهذه المساعدة تحظى بتقدير كبير.

خرجت للقطاع لأشجع. اعترف، بأن سكان غزة هم الذين شجعوني.

(عن الشقيقة «زوهديرخ» ٨٨/٢/١٠)

* تهانينا *
الى الزميل صالح ضربوش وزوجته ابرينا بالمولودة الجديدة «ميرة» اختا ولكسيم، تتمنى لها حياة سعيدة.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

* تهانينا الحارة *
الى الزميل العزيز سمير ابو عيشة وزوجته بالمولود الجديد، والف مبروك.
عمال مطبعة «الاتحاد» التعاونية

* تهنئة *
الى الشقيقة العزيزة ملكة وزوجها نايف ابو علي بالمولود «سليمان» والف مبروك.
تغريد وعصمت شبيطة

# الشعب الفلسطيني قال كلمته..

■ **لا يجوز، ولا بأي حال من الاحوال، تجاهل او عدم رؤية الاهمية الكبيرة التي تنطوي عليها انعكاسات الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة على الرأي العام اليهودي في داخل اسرائيل من حيث انها توسع رقعة الاحتجاج على سياسة حكام اسرائيل وتعزز وتزيد الاصوات المعارضة للاحتلال والمطالبة بانهائه وباحلال السلام. فما من شك في ان عدم رؤية هذه الانعكاسات، بالصورة الاكثر شمولية ودقة، هو ضرب من ضروب الانعزال عن الواقع وعدم التفاعل معه وفهمه.**

فلقد احدثت الانتفاضة المثمرة، بانضباطها وتنظيمها العاليين، وبشموليتها واستمراريتها الواثقتين، وبصوتها الواضح المجلجل، هزة وتغييرات في جملة من المفاهيم ووجهات النظر الاسرائيلية، الرسمية وغير الرسمية، وان تكن بنسب متفاوتة.

واذا كانت الانتفاضة قد اكدت، بما لا يبقي اي مجال للشك، ان صوتها هو صوت الشعب الحقيقي وان هدفها هو واحد لا غير: ازالة الاحتلال بكل اشكاله وصوره واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل، فانه من غير الواقعي ومن غير الصحيح مواصلة التمسك بما كان يبدو «مقبولا» قبل ان يدوي صوت الانتفاضة الذي لا يعلو عليه، حقا، اي صوت، حتى لو كان هذا التمسك بهذا «المقبول» ينطلق من ايمان واقتناع. بل لانه كذلك ينبغي مناقشة اصحابه ودعوتهم الى التخلي عنه استجابة لنداء الانتفاضة ودعوتها وتجاوبا مع صوتها الصادق وتضحياتها النبيلة.

ومن الواضح، اذن، ان هذا النقاش موجه، بالاساس، لاوساط السلام الصهيونية النشطة في المعركة ضد الاحتلال وجرائمه دون التقليل، اطلاقا، من اهمية نشاطها ودورها في هذا الاتجاه الايجابي: ضد الاحتلال ومن اجل السلام. ولكن، يبقى السؤال المركزي الذي لا بد من طرحه في هذا النقاش وهو: اي «سلام» وكيف ؟

الجواب على هذا السؤال الهام هو المحك وهو المقياس لمدى فهم الانتفاضة وابعادها ولمدى التجاوب، بالروح الصادقة نفسها، مع صوت الانتفاضة وكلمتها ولمدى تعلم الدرس منها، كاملا.

ونستطيع ان نحدد، بوضوح وبلا مواربة، ان «الاوساط» السالفة الذكر انما تشمل، اولا وبالاساس، حركة «سلام الآن» وحزب «مبام» وحركة «راتس».

فمثلا، المظاهرة التي نظمتها حركة «سلام الآن» يوم الاحد الماضي (٢/٢٨) جاءت احتجاجا على رفض رئيس الحكومة، شمير، لـ «مبادرة» شولتس ودعما لموقف وزير الخارجية وزعيم حزب «العمل»، بيرس، المؤيد لهذه «المبادرة» والمتحمس لها. وفي تلك المظاهرة قال احد الخطباء (وقد بث التلفزيون الاسرائيلي هذا المقطع من كلمته في نشرة «مباط» في مساء اليوم نفسه) ان «على طرفي خط الرفض (المبادرة شولتس ـ س.س) يقف، الان، يتسحاق شمير من الجهة الواحدة وياسر عرفات من الجهة الاخرى»! ومن المقصود بياسر عرفات ان لم تكن منظمة التحرير الفلسطينية نفسها، بالضبط؟!

لكن هذه «المساواة» بين رفض شمير، من جهة، وبين رفض عرفات (م.ت.ف) من الجهة الاخرى هي بيت القصيد نفسه الذي ورد في الاعلان الذي نشرته حركة «سلام الآن» في بعض الصحف العبرية يوم ٢/١٢ والذي جاءت فيه الدعوة الى «انتخاب رؤساء بلديات في المناطق، فوراً» بشرط ان يسود «هدوء تام في المناطق وان يتوقف الارهاب من الخارج» على ان تجري هذه الانتخابات «في غضون شهرين» و«بمراقبة ملائمة» من اجل ان يقوم من بين الرؤساء المنتخبين «طاقم ينضم الى الوفد الفلسطيني».

من الواضح ان «المنطق» الوحيد الذي يحكم هذا الكلام وهذه «الدعوة» هو «منطق» وزير الخارجية الامريكي شولتس و«مبادرته» فقط. ولكن، بأي منطق وبأي حق تطالب حركة «سلام الآن» شعب الانتفاضة بـ «الهدوء التام» وبوقف «الارهاب من الخارج» في الوقت الذي تواصل فيه حكومة اسرائيل ممارسة الارهاب في «الخارج» وفي «الداخل»، معا وفي آن واحد ؟ وكل ذلك من اجل ماذا ؟ ـ من اجل انتخاب رؤساء بلديات «خلال شهرين وبمراقبة ملائمة» ـ اي في ظل الاحتلال وتحت مراقبته ؟!

اما حزب «مبام» فلا يزال يقول ويكرر ان «النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني لا يحل بدوائر الارهاب وعمليات الرد.

فكما ان الارهاب الفلسطيني لن يركع شعب اسرائيل ولن يفرض عليه التنازل عن حقه في العيش بسلام وامن، كذلك الاضطهاد الاسرائيلي لن يركع الشعب الفلسطيني ولن ينجح في ان يفرض عليه التنازل عن حقه في تقرير المصير. ليس لهذا النزاع اي حل سوى الحل السياسي الذي لا يمكن التوصل اليه الا بمفاوضات تشترك فيها ممثلية متفق عليها للشعب الفلسطيني الذي بيديه هو فقط حق تحديد تركيبة ممثليه»! ـ حسبما جاء في قرارات سكرتارية حزب «مبام» في ختام البحث السياسي الذي اجرته يوم ٢/١٠ (ونشرت عنه جريدة «عل همشمار» يوم ٢/١١).

عجب يا «مبام» (!) اما زلتم تتحدثون عن «الارهاب» (!!) الفلسطيني وعن «الاضطهاد» (؟!) الاسرائيلي على الرغم من كل الجرائم الاسرائيلية الارهابية التي هزت العالم كله من الاعماق؟! وهل لا تزالون تصرون على التعامي المأساوي عن قرار الشعب الفلسطيني الحازم بوضع ثقته الكاملة بممثله الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ لتطالبوه بـ «تحديد تركيبة ممثليه»!؟ او لم تكفكم الانتفاضة، حتى الان، برهانا قاطعا وناصعا على عقم هذا الموقف وجبنه؟!

ثمة براهين وحجج كثيرة يمكن إيرادها لتأكيد عدم جدوى مثل هذه الطروحات التي لا تزال تتمسك بها اوساط مثل «سلام الآن» و«مبام» و«راتس» وغيرها. ولكننا نكتفي، الآن، بالتأكيد على ان درس الانتفاضة يجب ان يفهم على النحو الصحيح والكامل: لم يعد مكان، اي مكان، لاي «سلام» غير السلام الحقيقي، سلام الشعوب بحق الشعوب: سلام اسرائيلي ـ فلسطيني حقيقي يقوم على اساس انهاء الاحتلال كليا والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس العربية، الى جانب دولة اسرائيل ـ هذا السلام يمكن الوصول اليه وضمان ثباته واستقراره بواسطة المؤتمر الدولي الفعال برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل اطراف النزاع بما فيها اسرائيل وم.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وباشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

اما من يقول غير ذلك فانما يتلهى بالمسكنات ويرفض الاستجابة لنداء الانتفاضة والتجاوب مع صوتها المجلجل والتعلم من درسها.

■ سليم سلامة ■

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥، و٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤، مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف. ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة قرمي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف. ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف. ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف: ٦٦٦٦٤٨
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ١٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١١٥٧

# عيد الحرية عيدك

● نزيه قسيس ●

حاكمنا يابا بريدك
تقبل فكرة تهويدك
أو يبقى ابتر سهدك
قصدو الاول تهديدك
قصدو الثاني تهميدك
قصدو الثالث تجميدك
قصدو الرابع تحديدك
قصدو الخامس تقييدك
قصدوا السادس تعويدك
قصدو السابع تجنيدك
قصدو الثامن تشريدك
قصدو التاسع تهديدك
والقصد الأصلي يبيدك!

يا ابني ايدي بأيدك
وضّاني سيدي وسيدك
صمتك ما عاد يُفيدك
اوعى ظالمنا يُكيدك
بشباكو السودا يصيدك
وعن درب الحق يحيدك!
تشف دمعة تنهيدك
كل الاوراق بأيدك
وصوت الاحرار يزيدك
همة وعزم بتسديدك
سهم الحق وترديدك
صوب الأوطان يعيدك
وعيد الحرية عيدك!

# هل الاسبرين يبعد مخاطر الجلطة ؟

● مفاجأة بداية العام الطبية لم تأت، لا من السرطان ولا من السيدا، بل من امراض القلب. وهي لا ترتبط لا بالذرة ولا بالحاسبات الآلية ولا بأحدث ما توصلت اليه الجراحة، بل من حبة «الاسبرين».. هذه الحبة الشعبية التي نتناولها يومياً، وغالباً من دون وصفة طبية، والتي جاء العلماء الامريكيون اليوم ليفاجئونا بقولهم انها تشكل افضل واعظم دواء احترازي ضد الجلطة القلبية.. وان حبة منه مرة كل يومين ستخفف بمعدل النصف عدد قتلى هذا الداء الوبيل.

تقول صحيفة «لوموند» في التقرير المطول الذي نشرته حول هذا الموضوع، ان فكرة استخدام «الاسبرين» كوسيلة للاحتراز ضد جلطة القلب ليست جديدة اذ اكدت الدراسات العديدة منذ سنوات على ان الخصائص المضادة للتخثر التي يتمتع بها «الاسبرين» بامكانها ان تخدم في الاحتراز ضد ظهور تعقدات ناتجة عن انسداد الشرايين. ومن المعروف، بشكل خاص، انه في حالة اعطاء حبوب «الاسبرين» بشكل منتظم الى اشخاص اصيبوا بتلك الجلطة، يكون بالامكان خفض احتمالات اصابتهم مرة اخرى بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٢٤٪. وهذا ما يجعل ٩٠٪ من الامريكيين الذين يغادرون المستشفيات ومعهم وصفات بتناول الاسبرين، بيد ان المعضلة كانت تكمن في معرفة ما اذا كان التناول المنتظم للاسبرين يمكن ان يجد تبريراً له لدى الاشخاص ذوي الصحة الجيدة، والذين لم يسبق لهم ان اصيبوا بجلطة.. وما اذا كان من الجيد او من السيء وصف الاسبرين كاحتراز «اولي» ضد الجلطة. وهذا السؤال الاهم، هو الذي جاءت الدراسة الامريكية الاخيرة لتجيب عليه.

شارك في الدراسة ٢٢٠٧١ طبيباً امريكيا تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و ٨٤ سنة، وذلك منذ العام ١٩٨٢ تحت اشراف الدكتور تشارلز هنكنز من مدرسة هارفارد الطبية، ولقد قسم الاطباء يومها الى مجموعتين.. اعطيت اولاها امرا بان يتناول كل فرد فيها حبة اسبرين واحدة (٣٢٥ ملغ) مرة كل يومين، فيما طلب من المجموعة الثانية ان تتناول البلاسيبو، علما بان كافة اعضاء المجموعتين كانوا في صحة جيدة ولم يسبق لاي منهم ان اصيب بجلطة.

في البداية كان يفترض بالدراسة ان تستمر ثمانية اعوام، اي حتى العام ١٩٩٠ ولكن عند نهاية العام الفائت ١٩٨٧، بين تحليل النتائج الاولية بان ثمة فارقاً كبيراً بدأ يظهر بين المجموعتين.. وهو امر نادر الحدوث.. لذلك قرر الاطباء وقف التجربة واعلان النتائج الاولية في المجلة الطبية «نيو انغلند جورنال او مديسين» والمهم في الامر ان النتائج التي تم احرازها، لا تترك اي مجال للشك، اذ خلال خمس سنوات، تبين انه بين افراد مجموعة الاسبرين، توفي خمسة اطباء بسبب الجلطة، بينما اصيب ٩٩ آخرون بجلطة غير قاتلة، اما بين افراد مجموعة «البلاسيبو» فقد توفي ١٨ بالجلطة واصيب ١٧١ طبيباً بجلطة غير قاتلة.

وما ان نشرت نتائج هذه الدراسة، حتى راح كبار الاختصاصيين في امراض القلب والشرايين يبثون ردود فعلهم.. ومنهم مثلاً، ودائما كما يفيد تقرير صحيفة «لوموند» البروفسور توماس رايان من مستشفى كلية الطب في بوسطن الذي وصف الدراسة بانها «خبر جديد وهام جداً».

ولكن وسط ضجيج الحماس، طلع الدكتور كلود لانفان، مدير المعهد العالمي للدم والرئتين والقلب، ليذكر بالنتائج الثانوية التي يمكن ان تنتج عن تناول الاسبرين.. الذي يمكنه ان يكون خطيرا جداً اذا اسيء تناوله. فالاسبرين، وهو ترياق ذو سمعة عالمية تعود الى اكثر من مائة سنة، لا يخلو من عدد من مخاطر الاستخدام، ولا سيما بالنسبة الى الذين سبق لهم ان اصيبوا بقرحة في المعدة او في الاثني عشر، او باحد امراض النزيف.

ازاء هذا تتساءل صحيفة «لوموند» في تقريرها: ما هي اذن، النتائج التي يجدر بنا استخلاصها من كل هذا ؟ هل على كل واحد منا ان يبدأ منذ اليوم بتناول حبة اسبرين منتظمة مرة كل يومين ؟

الطبيب الفرنسي جا ـ بيار بواسيل من مستشفى امراض القلب في ليون يقول، رداً على التساؤل، انه سيكون من الافضل انتظار تأكيد هذه النتيجة بواسطة دراستين انكليزيتين حول الموضوع نفسه تجريان حاليا وينتظر نشر نتائجهما قريباً.

بقي ان نذكر اخيراً، بان احدى شركات التأمين الكبرى في امريكا، اجرت دراسة مالية خاصة بها حول هذا الموضوع بينت بان مجموع الوفر الذي سيتحقق في الولايات المتحدة من جراء اللجوء الى الاسبرين سيبلغ مليار دولار!!

## حكمة ! | ذكاء !

● لا تعامل اي انسان على الارض في الحصول على ما تريد من المكان.

# فراعنة من ذهب

● ادنبره ـ «كونا» ـ تحظى حضارة مصر القديمة باقبال منقطع النظير من المواطنين البريطانيين الذين لا يدعون فرصة تفوتهم لمشاهدتها.

ويدل على هذا الاقبال الطوابير الطويلة التي تشاهد خارج قاعة عرض الفنون الجميلة في هذه المدينة التي تستضيف معرضا بعنوان «فراعنة من ذهب».

ومنذ افتتاح المعرض في هذه العاصمة الاسكوتلندية الاسبوع الماضي زاره ما يقارب من ثلاثين الف شخص لالقاء نظرة على الملوك الفراعنة الذين سادوا ثم بادوا قبل ثلاثة الاف سنة.

وقال منظمو المعرض لوكالة الانباء الكويتية ان هذا المعرض يعتبر ثاني اكبر حدث فني عن حضارة مصر القديمة منذ عرض كنوز توت عنخ آمون في لندن قبل ١٦ عاما.

ويضم المعرض الحالي اثاراً اكتشفها الفرنسي بيير مونتي عام ١٩٣٩ في مدينة تانس القديمة قرب بورسعيد.

وتمشيا مع العقيدة الفرعونية الخاصة بالانبعاث بعد الموت فقد ضم قبر الفرعون حسب المعروضات حذائين و ٢٠ خاتما و ٢٢ سوارا وخلاخل وخلافها وجميعها من الذهب.

ولكن اكثر ما يشد الانتباه هو قناع الموت الضخم الذي كان مدفونا تحت تابوت حجري يحمل رسم الفرعون.

وتعقد على هامش المعرض عدة ندوات ومحاضرات لاساتذة اوروبيين مختصين في التاريخ المصري.

ويتوقع المنظمون ان يزور المعرض نصف مليون شخص قبل اغلاقه في نهاية نيسان المقبل.

# برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد ٨٨/٣/٦

- ● ١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
- ● ١٨,٤٥ ـ تجديدات واختراعات
- ● ١٩,٠٠ ـ شريط الاسبوع
- ● ١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
- ● ٢٠,٠٠ ـ برنامج موسيقي
- ● ٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
- ● ٢١,٣٥ ـ برامج الاسبوع
- ● ٢١,٥٠ ـ سلالة
- ● ٢٢,٤٠ ـ برنامج ادبي
- ● ٢٣,٣٠ ـ مسلسل ترفيهي
- ● ٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية

أنا منظمة أسرتي زي ما أخدت في المدرسة لما كنت صغيرة .. القصير قدام والطويل ورا .. إيه رأيك بقى؟!

الخاين ياماما طلع كل أصحابه من تنظيم الأسرة

[عن «صباح الخير» القاهرية ـ ٨٨/٢/٢٥]

# هل للسباق الكومبيوتري نهاية ؟!



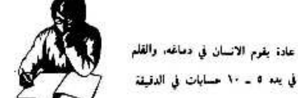
عادة يقوم الانسان في دماغه، والقلم في يده ٥ ـ ١٠ حسابات في الدقيقة



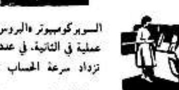
يمكن اجراء ١٠ ـ ٣٠ عملية في الدقيقة بواسطة جهاز الحساب المكتبي.



في اواسط الخمسينيات كانت الكومبيوترات تقوم بـ ١٠,٠٠٠ عملية في الثانية.



في اواسط الستينيات كانت الكومبيوترات تقوم بمليون عملية في الثانية



نحو اواسط السبعينيات، بلغت سرعة الحساب في الكومبيوترات ١٠ ـ ١٥ مليون عملية في الثانية.





السوبركومبيوتر «البروس» يجري ١٢٥,٠٠٠,٠٠٠ عملية في الثانية، في عدد من العمليات الخاصة، تزداد سرعة الحساب عشر مرات.

هكذا ازدادت سرعة عمل الآلات في السنوات الثلاثين الاخيرة. عما قريب ـ كومبيوتر انتاجيته مليار عملية في الثانية.



# حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

* احتفالات واجتماعات بمناسبة يوم المرأة العالمي *

- ● حيفا، الاحد ٣/٦، لقاء مع الوفد السوفييتي، الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الاخوة.
- ● حيفا، الاثنين ٣/٧، لقاء في نادي «شوتفوت» (مشاركة)، شارع هلل ١٨، الساعة ٨,٠٠ مساء.
- ● تل ابيب، الثلاثاء ٣/٨، مظاهرة نسائية.
- ● عكا، الخميس ٣/١٠، اجتماع احتفالي في قاعة «الادتوريوم» الساعة ٦,٣٠ مساء.
- ● مصمص، الخميس ٣/١٠، الساعة ٣,٠٠، تتحدث : بثينة ابو راس.
- ● عين السهلة، الخميس ٣/١٠، الساعة ٣,٠٠، تتحدث : نجلا ابو راس.
- ● الناصرة، الجمعة ٣/١١، اجتماع احتفالي، الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر.
- ● منطقة الطوف، سخنين، السبت ٣/١٢، اجتماع احتفالي، تتحدث يوخيفد غوتين وسميرة خوري.
- ● تل ابيب، الاحد ٣/١٣، استقبال للوفد السوفييتي، الساعة ٦,٠٠ مساء في النادي الثقافي، شارع «احاد هعام» ٦.
- ● قطاع شفاعمرو ـ طمرة، الاثنين ٣/١٤، اجتماع احتفالي الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر، تتحدث فتحية صغير ويافا غبيش.
- ● بات يام، الاربعاء ٣/١٥، اجتماع الساعة ٧,٣٠ مساء في النادي، شارع انيليفيتش ٤، تتحدث : شولا حينين ويعرض فيلم عن حركة النساء في موسكو.
- ● يافا، الاربعاء ٣/١٥، اجتماع الساعة ٧,٣٠ مساء في النادي الثقافي، شارع «وسين»، تتحدث : سونيا ابدلبرغ.
- ● الطيبة، الخميس ٣/١٧، اجتماع احتفالي، الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر، تتحدث سميرة خوري وروتي شنيتسر.
- ● عرعرة، الخميس ٣/١٧، الساعة ٤,٠٠، تتحدث : تغريد شبيطة.
- ● ام الفحم، السبت ٣/١٩، الساعة ٣,٠٠ مظاهرة واجتماع، تتحدث : بثينة ابو راس.
- ● الطيرة، الجمعة ٣/٢٥، الساعة ٣,٠٠، تتحدث : يافا غبيش وتغريد شبيطة.
- ● كفر سالم، السبت ٣/٢٦، الساعة ٣,٠٠، تتحدث : بثينة ابو راس.

«بوليتيس» اسبوعية فرنسية

# المراهنة على الاختلاف والبساطة

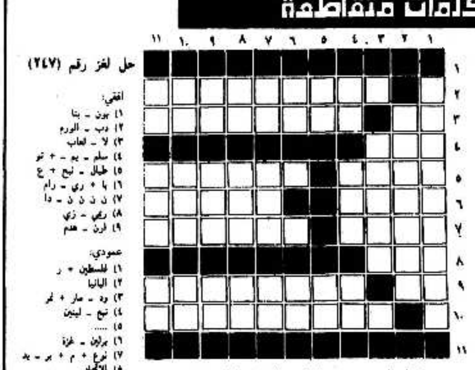


●«بوليتيس» عنوان مغامرة صحفية جديدة في باريس، تلعب ورقة الاختلاف وتراهن على الموقع الملتزم دون ديماغوجية، على الجرأة مع الموضوعية والطرافة والابتكار. مجلة اسبوعية «بوليتيس ـ المواطن» يرأس تحريرها الصحفي برنار لانغلوا الذي عرفه الجمهور الواسع في فرنسا، على القناة الثانية للتلفزيون، مقدماً لبرنامج «مقاومات» الاسبوعي عن حقوق الانسان، وللذاكرة فان لانغلوا لم يترك في ظروف عادية برنامجه المتلفز بل اضطر الى ذلك بعد ان استغنت ادارة القناة عن خدماته كمعد ومقدم، على اثر تعرضه، بعد عودة اليمين الى الحكم، للحملات العشوائية من قبل بعض اطراف السلطة حيث كشف في برنامجه عن جملة من الاخطاء التي ارتكبتها، في نظام دمقراطي كفرنسا. يعاون لانغلوا في رئاسة التحرير ميشال نودي واللبناني رجا نصر الله وريجي غالان...

وتولي «بوليتيس» اهمية خاصة للتحقيقات الميدانية والاستقصادات طامحة الى اعادة الاعتبار لهذا النوع من الصحافة، كما تنطلق من التقشف (بدون الوان)، والبساطة في الشكل، والاختلاف في التقديم واختيار المواد، وزواية النظر. في هذا السياق تتصدر مواد العدد مقابلة مع عالم الاجتماع ميشال سوفي حول الهجرة الى فرنسا، تكتشف من خلالها ان فرنسا خلافا للرأي الشائع في ديماغوجيات اليمين الفرنسي، تعاني من نقص في الهجرة، وليس من تدفق هائل لا طاقة لها على استيعابه !

في السياق نفسه تتناول المجلة الحياة الثقافية من مسرح وسينما وفنون تشكيلية (تحقيق لافت عن لوحة بيكاسو «انسان الهيتون») وتنشر نصاً للشاعر برنار نويل بعنوان «فشل الجريمة»... اما اجمل تحقيقات العدد فكتبه ميشال وارشوفزكي عن الاراضي المحتلة تحت عنوان «ان يكون عمرك عشرين عاماً في غزة» ويعكس التحقيق، عدا نبل الموقف وجرأته، الماماً ميدانياً دقيقاً بتفاصيل من الحياة اليومية تحت الاحتلال الاسرائيلي.

# كلمات متقاطعة



* * * لغز رقم (٢٤٨) * * *

افقي:

١)....
٢) رئيس منظمة التحرير الفلسطينية
٣) للتأفف ـ احسان + الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٤) شريط سينمائي
٥) لوة رياضية + شتم ـ قرية فلسطينية محتلة
٦) معركة انتصر بها صلاح الدين ـ عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة
٧) علم مؤنث (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية
٨) احزم (مجزومة)
٩) علم مؤنث ـ د + قائد فلسطيني
١٠) رسام فلسطيني شهيد
١١) ...

عمودي:

١) مدينة ساحلية + رمز السلام
٢) من فلسطين
٣) مظاهرة سلمية
٤) أحد الوالدين ـ قهوة + م ـ نعم (بالروسية)
٥) بين اثنين ـ متشابهان
٦) الذهب ـ نعم (بالفرنسية)
٧) نصف عراء ـ خاطر ـ ثلثي رأس
٨) نصف رافع ـ فرغ (معكوسة) ـ عظم
٩) قسم الخبز ـ سلك (معكوسة) ـ حرفان متلقان
١٠) أحد الوالدين ـ ساعدني ـ حرف عطف
١١) شاي (بالانجليزية) ـ سلة (مبعثرة) ـ بطن (معكوسة ومجزومة)

حل لغز رقم (٢٤٧)

افقي:

١) بون ـ بنا
٢) دب ـ الورم
٣) لا ـ العاب
٤) سلم ـ يم ـ + تو
٥) طبال ـ نبع + ع
٦) با + ري ـ رام
٧) ن ن ن ن ـ دا
٨) ركي ـ زي
٩) قرن ـ هدم

عمودي:

١) فلسطين + ر
٢) البانيا
٣) ود ـ سار + لم
٤) نبع ـ لينين
٥) .....
٦) برلين ـ غزة
٧) نوع + م + بر ـ بد
٨) الاتحاد
٩) ابو عمار

● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

# هجمة سلطوية متجددة لنهب اراضي عين ماهل وكفر كنا وغيرها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختارت السلطات الاسرائيلية، في الاسبوع الاخير من شهر آذار الجاري، عشية احياء الذكرى الـ ١٢ ليوم الارض، موعدا لشن هجمة متجددة لنهب الاراضي العربية. وارسلت، في الايام الاخيرة الفائتة، عشرات التبليغات الى اصحاب الاراضي في قريتي عين ماهل وكفر كنا تخطرهم فيها بالحضور الى المحكمة لمقاضاتهم على عدم تسليم اراضيهم للدولة..!!

لقد استدعي المئات من اصحاب الاراضي الى المحكمة المركزية في الناصرة (بعضهم في يوم ١٩٨٨/٣/٢٤ وبعضهم في ١٩٨٨/٣/٢٧) لكي تأمرهم (المحكمة)، بناء على طلب المستشار القضائي للحكومة، بتسليم اراضيهم للدولة وبدفع مصاريف المحكمة.

ويعتمد المستشار الحكومي في هذه الدعوى الاستفزازية والمتحدية لمشاعر المواطنين، والجماهير العربية جمعاء، على الامر الذي كان اصدره وزير المالية قبل ١٢ عاما (في ١٩٧٦/٣/١٩) لمصادرة اراضيهم حسب البند الخامس من قانون الاراضي الذي وضعه الاستعمار البريطاني في العام ١٩٤٣.

ومن المعروف ان اوامر المصادرة تلك اثارت، في حينه، اضخم موجة احتجاج لدى الجماهير العربية في اسرائيل واسفرت عن اعلان الاضراب العام والشامل في ٣٠ آذار ١٩٧٦ والذي ارتكبت فيه حكومة اسرائيل، برئاسة اسحق رابين وشمعون بيرس (وزير «الامن» يومها)، مذبحة سقط ضحيتها ستة شهداء ومئات الجرحى في سائر القرى والمدن العربية. وقد اوقفت الحكومة مخططها آنذاك. ولكن يبدو ان هذه الحكومة ترى الوقت مناسبا اليوم لتجديد هجمتها ونهب الارض من اصحابها متخذة شكلا جديدا، عن طريق المحكمة.

● استنفار ●

هذا وعلى اثر تسلم الاوامر المذكورة جرى استنفار اهالي عين ماهل (الذين نالوا حصة الاسد من هذه الموجة) الى اجتماع عام في الجامع اتخذت فيه القرارات التالية: ● تشكيل لجنة متابعة للقضية ضمت المجلس المحلي وسائر الهيئات الشعبية وتوسيع اللجنة لتشمل كل الفئات في القرية ● طرح الموضوع امام لجنة الدفاع عن الاراضي (تم هذا، امس السبت، في اجتماع ادارة اللجنة) ● اقامة مظاهرة احتجاج للاهالي امام مبنى المحكمة المركزية في يوم المحاكمة نفسه (٨٨/٣/٢٤) ● عقد مؤتمر صحفي لشرح القضية واخطارها ● اقامة مهرجان شعبي احتجاجي في القرية.

وتجدر الاشارة الى ان مساحة الارض المنوي مصادرتها عن طريق المحكمة في عين ماهل تبلغ ٣٤٠ دونما. وهي آخر ما تبقى من ارض تابعة لنفوذ القرية. وتحد هذه الارض جدران البيوت في عدة اماكن في القرية - اي ان المصادرة بمثابة عملية خنق مباشرة لها.

اما في كفر كنا فان التبليغات التي وصلت حتى الان تمس ١٩ مواطنا من آل صفوري في القرية. وتبلغ مساحتها ١٩ دونما.

● جانب من بازار حركة النساء الديمقراطيات في حيفا

الصورة: ... - «الاتحاد»

## توفيق زياد: لا نتضامن مع الانتفاضة فحسب، وانما نتعلم منها. علم فلسطين هو علمنا القومي لكننا لا نرفعه الا بحيث لا ننزله

**● الانتفاضة سبقت شولتس باميال واميال. انها انتفاضة تحرر وطني وليست انتفاضة يأس. انها صرخة سياسية وليس مجرد صرخة ألم. ونحن، الجماهير العربية، جزء من هذه الانتفاضة وفقا لظروفنا واوضاعنا. والقوى الدمقراطية اليهودية ايضا جزء من الانتفاضة ●**

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - والامر الاساسي الذي يميز الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة هو انها انتفاضة تحرر وطني بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، ذات اهداف سياسية واضحة ومحددة وليست انتفاضة عاطفية نابعة من اليأس، كما يحاول البعض تصويرها. انها صرخة سياسية وليست مجرد صرخة ألم. انها تستهدف التحرر الوطني من الاحتلال والاستقلال في دولة وطنية بقيادة م.ت.ف.» بهذه الكلمات صرح رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، خلال اجتماع ادارة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، امس السبت.

وقال زياد - انه اذا ادركنا هذه الحقيقة نستطيع ان نتصرف بالشكل الصحيح. واضاف: اننا، نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، لا نحيي الانتفاضة ونتضامن معها فحسب. بل علينا ان نتعلم منها ونستفيد من دروسها. نتعلم الشجاعة والتضحية والوحدة الوطنية على اسس صحيحة متفق عليها. وليس صدفة ان الاحتلال الاسرائيلي يتصرف بجنون في سبيل تفسيخ هذه الوحدة.

وقال: ان احدى ابرز المظاهر الاساسية للانتفاضة انها، وبقرار متعمد وواع وحكيم، لا تستخدم الاسلحة النارية. وهذا مع العلم بان ابطال الانتفاضة يتعرضون لابشع الجرائم الاحتلالية. يرون باعينهم كيف يقتل الطفل وحتى الجنين. الواحد منهم يرى كيف تهشم ضلوع ابنه وكيف تضرب زوجته حتى تجهض وكيف يقتل اخوه او ابوه... الامر الذي يثير اعصابه وضميره لدرجة قد لا يلام فيها لو انه استعمل القنبلة الفرية. ومع ذلك فانهم يتصرفون بحكمة بالغة وهدوء اعصاب جبار. وهذا يستحق الدراسة والتعلم منه. اجل، نحن نعمل بقلب حار ولكن برأس بارد، لكي لا نضيع البوصلة.

وكان زياد يرد بهذا على اصحاب التوجيهات التي تزايد على الحزب والجبهة وتطرح الشعارات الطنانة وتلوح بالعلم الفلسطيني. وقال: نحن مواطنون في دولة اسرائيل. ولهذه الدولة يوجد علم هو رسميا، علم كل مواطنيها. وكما هو معروف ان كل الحلول المطروحة، بما فيها الحل الذي تطرحه م.ت.ف، مكان الجماهير العربية في اسرائيل المستقبلي هو في حدود هذه الدولة. وعلينا ان نتصرف على هذا الاساس ومن خلال رؤية هذا الواقع الموضوعي. اما علم فلسطين فهو علمنا القومي. وعلى هذا الامر ليس هناك اي جدل. لكن قضية رفعه في هذه المناسبة او تلك هي قضية تكتيكية وليست اساسية. وحين نقرر ان نرفعه فسنفعل ذلك بحيث لا ننزل ابدا. على عكس اولئك الذين يحاولون رفعه في مظاهرة ما. ومن المعروف ان هؤلاء انفسهم لا يرفعون العلم الفلسطيني في اجتماعاتهم ونشاطاتهم الخاصة وذلك ايضا لاسباب تكتيكية. ولذا.. فلا حاجة بهم ان يزايدوا علينا وعلى مشاعرنا الوطنية. وهم مدعوون لان يتعلموا الدرس من الانتفاضة. علينا ان نتصرف جميعا بحكمة وعقل. فهما ضروريان لحركتنا.

وتطرق زياد الى زيارات وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، المكوكية الى المنطقة فقال: ان اعداء شعبنا واعداء السلام، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، يستهدفون بالاساس الهبوط بالانتفاضة. ومن الواضح ان شولتس ما كان سيأتي بهذه الجولة لولا الانتفاضة. لكن هدفه ليس الاستجابة لمطالبها انما انقاذ حكام اسرائيل الذين تخنقهم الانتفاضة. ولكن الواسطة التي يستخدمها، او المشروع الذي يحمله، ليس سوى تغيير الصيغة القديمة للاوتونوميا. يتحدثون عن تقليص المدة من ٥ الى ٣ سنوات وعن مختلف الامور الهامشية الاخرى، ولكن الاساس الذي يعتمده هو الاوتونوميا. ولذلك فقد كان من الطبيعي جدا ان تفشل جولاته. فالانتفاضة سارت الى الامام الاف الاميال متجاوزة الاوتونوميا وكل الحلول الجزئية والتآمرية. ولا يمكن لشولتس او غيره ان يلحق بها الا على متن مشروع واحد يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل.

## مهرجان الفن الوطني الملتزم في ٣/١٥ في عكا تحت شعار:

## كل الدعم والتأييد لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار حملة الاحتجاج على جرائم الاحتلال الهمجية، وحملة التأييد الفعلية دعما لكفاح وصمود شعبنا البطل المنتفض على الاحتلال الوحشي دفاعا عن حريته وكرامته ومن اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل تقوم الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا باحياء مهرجان الفن الوطني الملتزم تحت شعار دعما لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة.

ويشارك في المهرجان نخبة من الفنانين والفرق الفنية المعروفة مثل فرقة «بيادر» للانشاد الوطني والفنانون علي الشيخ وعلي موسى وغيرهم، او وعازف المجوز معين خليلية، ومصطفى الكرد. كما يستضيف المهرجان فنانين من ارض الانتفاضة الباسلة. وسيعقد المهرجان في قاعة «طولي» عكا يوم (٣/١٥) الساعة السادسة والنصف مساء.

## وفاة عميد آل الهلسا في حيفا



● حيفا - لمراسلنا - شيعت جماهير حيفا والقرى المجاورة، مساء امس السبت (٨٨/٣/٥)، جثمان المرحوم اسحق سلمان الهلسا (ابو مالك) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية صباح امس الاول الجمعة (٨٨/٣/٤) إثر مرض لم يمهله طويلا، عن عمر يناهز الـ (٦٤) عاما. والفقيد هو والد المناضلة السجينة المحررة تريز الهلسا. وقد ابن الفقيد صهره الاستاذ مكرم سعيد.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات وجبهة المعلمين في حيفا وعبلين وكفر ياسيف يتقدمون باحر التعازي الى زوجة الفقيد وابنائه وعموم آل الهلسا في حيفا والاردن وسوريا والمهجر، راجين لهم الصبر والسلوان.

## وفاة فاضل في يانوح

●يانوح - لمراسلنا - شيع أهالي يانوح والقرى المجاورة وقرى الكرمل، أمس السبت، جثمان الشيخ الفقيد سليمان سيف (أبو فارس) الى مثواه الأخير عن عمر يناهز أل - ٩٠ عاما.

وعرف الفقيد بصفاته الحميدة وسيرته الطيبة في معاملة الناس خاصة تصديه لمخططات مصادرة الأراضي.إذ كان بين القلائل في القرية من الذين رفضوا أساليب مصادرة الأراضي حتى وصف بـ «رجل الأرض».

إن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ولجنة المبادرة الدرزية في قرية يانوح يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل غالب سيف وعموم أقاربه راجين للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

## منحة من مجلس الكنائس في الدنمارك - الى كفر كنا

● كفر كنا - قدم مجلس الكنائس في الدنمارك، بواسطة الدكتور سامي جرايسي، منحة لمجلس كفر كنا المحلي مساهمة في شراء سيارة للنفايات.

وتبلغ قيمة هذه المنحة خمسين الف دولار. وعبر رئيس مجلس الكنائس في الدنمارك السيد جينس تومسون، في رسالة الى الدكتور سامي جرايسي، عن الأمل في ان تساهم هذه المنحة المتواضعة في تطوير كفر كنا، ذات التاريخ العريق.

## رئيس جديد للجنة الطلاب العرب في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قبلت لجنة الطلاب العرب في القدس استقالة رئيس اللجنة، مؤخرا. وانتخبت الطالب سامي سعدي رئيسا لها. كما انتخبت الطالبة سهير ريحاني امينة للصندوق وانضم محمد عدوي الى ادارة اللجنة.

## وفاة شاب من عبلين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير عبلين، امس السبت، الى مثواه الاخير جثمان المأسوف على شبابه زهير موسى زهران الذي توفي امس الاول عن عمر يناهز الـ ٣١ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى والد الفقيد وعموم آل زهران راجين لهم الصبر والسلوان.

## وفاة شابين في طمرة

● طمرة - من عادل ابو الهيجاء - شيعت جماهير طمرة ومنطقتها، امس السبت، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم محمود سليم كايد عن عمر يناهز الـ (٤٦ عاما).

وكانت طمرة شيعت، يوم الثلاثاء الماضي، الى مثواه الاخير جثمان الشاب انور عبد الله ابراهيم ابو الهيجاء عن عمر يناهز الـ (٢٧ عاما).

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى آل أبو الهيجاء وآل كايد وعموم اقارب الفقيدين راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

## تنويه

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - في خبر «وفاة فاضلة في قلنسوة»، الذي نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة (١٩٨٨/٣/٤) وقع خطأ في اسم المتوفاة. واسمها الحاجة زهدية القاضي (ام العبد) وليس فاطمة القاضي كما ذكر. ولهذا اقتضى التنويه.





## تتمات من الصفحة الاولى

## اضراب عام - في ٣٠

نشاط مركزي آخر في كفر كنا، يحدد موعده فيما بعد. كما دعت الى اجراء محاضرات في المدارس لتعريف الاجيال الجديدة الطالعة على وقائع واحداث يوم الارض. كذلك قررت القيام بحملة تبرعات «اطرق الباب» لتمويل نشاطات اللجنة الكفاحية.

واعتبر المجتمعون قضية دعم الانتفاضة، اضافة الى قضية الارض، مسألة اساسية في هذا اليوم الخالد. روجهوا تحيات الاعتزاز والاكبار لابطال الانتفاضة معلنين اشد التنديد والاستنكار بالاحتلال مطالبين بازالته وبانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك م.ت.ف. على قدم المساواة واقامة السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في المناطق المحتلة.

وحيى الاجتماع الجماهير العربية في اسرائيل على وقفتها المشرفة في معركة دعم الانتفاضة. كما حيى القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية التي تعبر عن رفضها لجرائم الاحتلال وتنادي بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. وجاء في القرار: «أنتم اخوة لنا وحلفاء في معركتنا المشتركة من اجل السلام».

واستنكر الاجتماع موجة التحريض الهوجاء التي تشنها السلطات الاسرائيلية وقادتها، من وزراء واعضاء كنيست واوساط اعلامية وامنية وبوليسية وغيرها ضد الجماهير العربية في اسرائيل وهيئاتها ومؤسساتها الوطنية وما يرافقها من حملة اعتقالات واسعة النطاق وتحقيقات ارهابية - استفزازية واعتقالات ادارية على طريقة الاستعمار البريطاني المظلم وغيرها. واكد لن تثنينا هذه الاساليب عن طريقنا ولن تخيفنا.

ودعا الاجتماع الجماهير العربية الى اليقظة الشديدة ازاء محاولات التفرقة والتخريب في وحدة الصف الوطنية التي تتخذ عدة اشكال واغلفة وتقوم بها قوى الظلام السلطوية مستخدمة مختلف الاطر والاسماء والقوى.

واتخذ الاجتماع سلسلة من القرارات في: ● المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية ● دعم نضال اصحاب القرى العربية المهددة بالهدم ● دعم نضال اهالي اقرث وكفر برعم من اجل العودة ● دعم نضال اهالي بيت جن ● استنكار مخطط سلب الاراضي في وادي عارة وام الفحم والنقب وعين ماهل وكفر كنا والمنطقة كلها ● تكريس الجهود لانجاح مؤتمر الزراعة العربية في نيسان القادم ● عقد اجتماع للمجلس العام للجنة في ٨٨/٣/١٩ لاقرار برنامج الادارة وقراراتها ●

● وقائع الاجتماع ●

هذا وكان ترأس الاجتماع وافتتحه وقاد بتلخيص اعماله القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة، فأكد على مشاعر الاعتزاز بالانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني وقال انه لا يمكن الفصل ما بين معركة الدفاع عن الارض والمأوى للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عن مجمل المعركة الوطنية التي يخوضها الشعب الفلسطيني من اجل التحرر الوطني والسلام العادل. وقال - نحن في صلب هذه المعركة.

وتكلم القس شحادة عن نشاط لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ودورها في قضايا الارض وفي دعم الانتفاضة. ثم عرض برنامج اللجنة ليوم الارض. واختتم كلمته بالحديث عن اهمية مؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية.

ثم قدم سكرتير اللجنة، رجا الخطيب، بيانا عن عمل اللجنة خلال الفترة السابقة فاشار الى التصعيد الكبير في نشاطها منذ المؤتمر الاخير (١٩٨٦/١٢/٢٠) وقال: يمكن اعتبار هذه الفترة مرحلة جديدة اعلى من التنظيم والنشاط. واستعرض الخطيب نشاطات اللجنة خصوصا زياراتها الى عدد كبير من المواقع التي جرت فيها اعتداءات على الاراضي والمأوى مثل الحوالد وبسمة طبعون وبيت جن والزابود والمكر وجديدة وبيت الحنون وعين حوض وكوكب ابو الهيجاء والنقب وطرح قضاياها في الكنيست وعلى صعيد شعبي جماهيري في البلاد وكذلك في جنيف لدى انعقاد المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية، الذي تمثلت اللجنة فيه بوفد نشيط وفعال.

وتكلم سكرتير اللجنة عن التحديات التي تواجه لجنة الدفاع عن الاراضي حاليا والتي ستتركز الجهود عليها وهي: ● انجاح مؤتمر الزراعة العربية ● التصدي لقانون تهويد الجليل وممارساته العنصرية الخطيرة ● التصدي لمؤامرة تهويد المثلث الشمالي ونهب اراضيه وهدم البيوت في جلبي ووادي عارة ● مواصلة المعركة لمنع هدم القرى العربية الـ ٢٢ وللالغاء التوصيات المرتبطة بهذا الموضوع وبكل سياسة الهدم والنهب في تقرير ماركوفتش.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو سكرتارية اللجنة فضل نعامنة التي قدم مشروع القرارات للاجتماع. فناقشه الحاضرون، واضافوا عليه، واجروا التعديلات. ثم لخص الاجتماع القس شحادة.

ومن الجدير ذكره ان الاجتماع تم بحضور رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الذي اسهم فيه بكلمة هامة ننشرها في مكان آخر من هذا العدد.

## خلال ٤٨ ساعة - ٥ شهداء

● شهيدا الظاهرية ●

اغلق اهالي البلدة المدخلين الجنوبي والشمالي لبلدة الظاهرية خلال مظاهرات حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واحرقت الاطارات وحضرت تعزيزات من قوات الاحتلال واستخدمت الرصاص الحي فاصابت ماهر محمد وريدات في الرأس والرقبة. ونقل الى مستشفى «عاليه» في الخليل حيث فارق الحياة. اما راسم محمود الخضيرات (٣٠ عاما) وهو اب لطفلين فقد فارق الحياة خلال نقله الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس، متأثرا بالجراح التي اصيب بها برصاصة اخترقت الجهة اليمنى من ظهره وخرجت من الطرف الآخر، من ناحية الصدر. واصيب خلال هذه الصدامات العنيفة عدد من المواطنين بجراح وصلتنا اسماء ثلاثة مصابين هم شريف محمد خليل وريدات (٣٦ عاما) واصيب برصاصة في رأسه، وهو اب لاحد عشر ابنا وبهاء مصباح الهوارين (١٨ عاما) بحالة اختناق.

وفي يطا تنادى الاهالي بمكبرات الصوت للدفاع عن القرية، بعد اقتحامها فجر امس (الساعة الثانية)، فاقيمت الحواجز ورشق جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. وعلم ان شابا اعتقل خلال عملية الاقتحام.

وفي قرية اذنا لا تزال قوات الاحتلال تغلق مداخلها بكثافة، لم يسبق لها مثيل من الجنود. واغرقت القرية، يوم امس، بقنابل الغاز التي ادت الى حدوث حالات اختناق كثيرة. وكان الجنود فشلوا في اقتحام القرية، الليلة الماضية، وفي ساعات الصباح الباكر من يوم امس.

ويستمر حظر التجول على قرية بني نعيم لليوم التاسع على التوالي. وسمح للاهالي، خلال ذلك، بالتزود بالحاجيات الضرورية مرتين فقط ولمدة لا تتجاوز الساعتين في اقصى الحدود. وعلم ان نقصا في المواد الغذائية يسود القرية في حين ان المياه والكهرباء قد قطعت عنها. وعلم ان ما لا يقل عن (٤٥) رأس غنم قد نفقت نتيجة قنابل الغاز وعدم توفر الرعاية والغذاء لها. والمعروف ان القرية تعتمد على المواشي والدواجن. وجاء في نبأ لاحق ان قوات الاحتلال منعت عدة سيارات تحمل المؤن من دخول القرية.

● بيت لحم ●

وجرت، ظهر امس، اشتباكات واسعة في مدينة بيت لحم رشق خلالها المتظاهرون السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وحين لحق الجنود بالمتظاهرين في شارع «بولس السادس» انفردت مجموعة من المتظاهرين الملثمين بمركز الشرطة في حي «السيدة» وشنوا عليه هجوما بالحجارة والزجاجات الفارغة. فاطلق احد افراد الشرطة النار بكثافة في الهواء من سلاح رشاش. وعندما ارتد الجنود من شارع «بولس السادس» الى ساحة المهد لحماية المركز حاصرهم المتظاهرون، الذين اندفعوا باعداد كبيرة وهم يقذفون الحجارة. وبعد حوالي ساعة قمعت المظاهرة، ولم يبلغ عن وقوع اصابات الا في عدد من السيارات الاسرائيلية.

وفي قرية الخضر، حيث سقط الشهيد محمد صلاح، رشق الشبان السيارات الاسرائيلية بالحجارة من الحي الجنوبي للقرية رغم حظر التجول. وعلم ان عددا من السيارات اصيبت باضرار.

وفي حوسان اعلن التجار التزامهم بفتح محالهم لمدة (٣) ساعات في اليوم، كباقي مدن الضفة والقطاع وشوهدت شعارات على الجدران تدعو لمقاطعة البضائع الاسرائيلية.

واندلعت مظاهرات، ظهر يوم امس (السبت) في بلدة ابو ديس (شرق القدس) وجرت اشتباكات مع قوات الاحتلال استخدمت خلالها قنابل الغاز والعيارات النارية.

واعلنت قوات الاحتلال، في ساعات المساء، عقب انتهاء الصدامات، القرية منطقة عسكرية مغلقة، واستدعت المزيد من الجنود، الذين احكموا الطوق على القرية وبدأوا بمداهمة البيوت وشن حملة اعتقالات في صفوف الاهالي.

وبلغ مجموع الاصابات في قطاع غزة، يومي أمس وامس الاول (الجمعة والسبت)، اكثر من (١٢٥) اصابة خلال المظاهرات والاشتباكات التي عمت مختلف مناطق القطاع.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في منطقة «بيتا» مساء امس الاول (وتشكل نصف مخيم رفح) عقب المظاهرات التي اجتاحت المدينة، اثر الاعلان عن وفاة الطفلة ختام صبري عرام (٨ سنوات) والتي كانت نقلت الى مستشفى خانيونس يوم الخميس الماضي. وعلم ان الطفلة كانت مصابة بمرض «الحمى الشوكية» وقد اصيبت بمضاعفات قاتلة عند تعرضها للغاز المسيل للدموع.

وعلى صعيد آخر اصيبت نحو (٢٠) سيدة وفتاة خلال الصدامات التي جرت في المدينة ومخيمها، حيث احرقت الاطارات ونصبت المتاريس.

وشهدت احداثا مماثلة مدينة خانيونس التي رفعت فيها الاعلام الفلسطينية في مخيم المدينة وشارعها الرئيسي.

وفرض حظر التجول على مخيم ومدينة دير البلح. وفي مخيم البريج اصيب الشاب محمد عبد المنعم السعافين اصابات خطرة بعيار ناري في فخذه الايمن اكسر في العظم واصابه في الشريان الرئيسي. واصيب آخرون.

وشهدت مخيمات المغازي والنصيرات وجباليا وبيت حانون ومعظم احياء غزة صدامات متعددة.

وفرض حظر التجول، منذ ليل الجمعة، على منطقة «العواميد» وجامع «صلاح الدين» في غزة.

وداهمت قوات الاحتلال عددا كبيرا من المنازل واعتدت على اصحابها.

● رام الله ●

وجرت في مدينة رام الله مظاهرة نسائية اتجهت الى مخيم الامعري المحاصر، حيث قمعت بالقوة ويستمر الحصار حول المخيم.

وفي مخيم قدورة اجرت قوات الاحتلال عملية «تمشيط» في البيوت في ساعة متأخرة من يوم امس.

وفجر يوم امس داهمت قوات كبيرة قرية «عين عريك» وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان خمسة اشخاص اعتقلوا. وجرت صدامات في مخيم قلنديا، حيث توجه وفد من حركة «كفى للاحتلال» (ضم العشرات) متضامنا مع اهل المخيم. اطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة باتجاه تجمعات الشبان والاهالي. واندلعت مظاهرة وقعت صدامات رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية، واصيب مواطن (٥٥ عاما) وصبية (١٤ عاما) بعيارات مطاطية.

على صعيد آخر تحدث «اوري اودي» عن الحركة الى اهالي المخيم فشرح اهدافها ومطالبها، واهمها اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وعقد مؤتمر دولي يؤمن ذلك بمشاركة م.ت.ف. في وفد متكافئ. كما دان ممارسات قوات الاحتلال واعلن تضامن الوفد مع الشعب الفلسطيني واهالي المخيم.

وفي بلدة بتونيا اشعلت الاطارات وجرت بعض الاشتباكات.

● القدس ●

وفي جبل المكبر جمعت قوات الاحتلال نحو (٢٥٠) مواطنا من بين ١٥-٥٥ عاما في ساحة الملعب بعد ان اقتحمت الجبل وداهمت عددا من البيوت. وافاد الاهالي ان احد الضباط القى خطبة تهديد ووعيد للاهالي. واستمرت العملية من الساعة ٩,٣٠ صباحا وحتى الواحدة والنصف تقريبا. واعتقل خلالها عدد من المواطنين بحجة عدم دفع الضرائب.

وجاء في نبأ متأخر ان قوات الاحتلال داهمت، مجددا، مخيم شعفاط في المدينة واستعملت خلالها القنابل المضيئة والرصاص والغازات بكثافة.

وجرت اشتباكات متفرقة في رأس العامود، وتحولت مسيرة نسائية في سلوان الى مظاهرة.

● جنين ●

وداهمت قوات الاحتلال قرية عرابة، حيث سقط شهيد يوم امس الاول، وتم اعتقال (١٩) شابا حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، التي اضافت ان (٣) آخرين اصيبوا خلال مظاهرة في المدينة.

● يوم الجمعة: شهيدان وشهيدة ●

سقط، يوم امس الاول، الجمعة شهيدان في الضفة الغربية المحتلة. وسقطت شهيدة في رفح (قطاع غزة)، متأثرة بالغاز منذ الخميس الماضي وذلك خلال الصدامات والمواجهات العنيفة التي اجتاحت المناطق المحتلة حسبما يلي ابرز الانباء في الضفة الغربية، التي اغلقت في وجه الصحافة.

● القدس ●

ففي القدس المحتلة اغلقت المدينة القديمة في وجه الاهالي من خارج القدس واعيد (على حواجز عسكرية في مداخل المدينة) الاف من المواطنين من مدن الضفة الغربية. وحولت المدينة الى مركز عسكري كبير، ورابطت قوات معززة على بوابات الحرم الشريف. وافاد مواطنون انه كان يتم تصوير الشبان بعد ان يوقفهم افراد «الشرطة» و «حرس الحدود» هناك.

ورغم كل ذلك جرت مظاهرة حاشدة داخل الحرم الشريف ردد الشبان والنساء خلالها الهتافات المناهضة للاحتلال. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي مخيم شعفاط واحياء سلوان والثوري ورأس العامود والمكبر والطور والشارع الرئيسي «شعفاط - بيت حنينا» رابطت قوات ضخمة من الشرطة و «حرس الحدود» مع آلياتهم (ومنها سيارات مجنزرة ومصفحة).

● شهيد في «الخضر» ●

وفي قرية الخضر سقط الشهيد الشاب محمد احمد حسين صلاح (١٨ عاما) واصيب (١٥) آخرون خلال مظاهرات وصدامات واسعة مع قوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص الحي - اضافة لقنابل الغاز لقمع المظاهرات التي بدأت عقب صلاة «الجمعة». واتسعت المظاهرات، خلال المواجهة مع قوات الجيش، فطافت شوارع القرية. وسيطر الاهالي على الوضع فترة طويلة. فاغلقت الشوارع بالمتاريس والاطارات المشتعلة، فيما رفرفت الاعلام الفلسطينية. واشتبك المتظاهرون، بالحجارة، مع قوات الجيش التي استخدمت الاسلحة الرشاشة فاصابت الشاب «محمد» برصاصة اخترقت الجهة اليمنى من الرأس وخرجت من الجانب الايسر. كما اصابت (١٥) مواطنا آخرين.

وعقب هذه المواجهات فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية ودرى عدد من الصحفيين الاجانب ان قوات الاحتلال عاملتهم بوحشية لابعادهم عن القرية وان «عراكا بالايدي» نشب بينهم وبين الجنود، خلال عملية الابعاد.

وكانت قوات الاحتلال انتزعت مكبرات صوت الجامع في القرية قبل ذلك بيوم (الخميس) تحسبا من استخدامها في هتافات معادية للاحتلال.

وكانت العديد من مناطق وقرى بيت لحم شهدت اشتباكات متفرقة، خاصة في مخيمي الدهيشة وعايدة وقرية زعترة. واعلنت القرية منطقة عسكرية مغلقة. واشترك مستوطنون في قمع مظاهرات مخيم الدهيشة.

● بيت جالا ●

وفي بيت جالا جرت مظاهرة عقب صلاة الجمعة واحرقت الاطارات ونصبت المتاريس ورفعت الاعلام الفلسطينية. وقمعت المظاهرة بالقوة، باستخدام العيارات المطاطية وقنابل الغاز.

واستمرت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من يوم الجمعة.

● بيت ساحور ●

وفي بيت ساحور قامت قوات الاحتلال والمستوطنون باقتحام المدينة، ليلة الخميس - الجمعة - وانتزعت مكبرات صوت المسجد بعد محاصرته وطافت المدينة بشكل استفزازي. الا ان الاهالي اشتروا مكبرات صوت جديدة، قبل صلاة الجمعة، واستخدموها.

● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس وقراها ومخيمها بلاطة وعين بيت الماء صدامات مختلفة استخدمت خلالها العيارات النارية فاصيب الشاب علي درويش (٢٨ عاما) بعيار ناري في قدمه اليسرى وهو من البلدة القديمة.

ومن برقة اصيب الشاب عماد عبد المجيد (١٨ عاما) بعيار ناري في كتفه الايسر.

ومن مخيم عين بيت الماء اصيب محمد غندور (٢١ عاما) بعيار ناري في اعضائه التناسلية.

ومن قرية بيت اصيب محمد سلمان معلا (١٩ عاما) برصاصة في اعلى ظهره. ولم يكتف الجنود بها فانقضوا عليه ركلا وضربا فاصيب بجروح عديدة في وجهه.

وجرى اقتحام قرية كفر الديك ودوهمت منازل عديدة. ونقلت ٨ نساء من مخيم بلاطة الى مستشفى «الاتحاد» بعد اصابة ثلاثة منهن بالرصاص ورابعة بكسر في يدها.

● رام الله ●

وشهدت مدينة رام الله وقراها مظاهرات وصدامات مختلفة، وخاصة عقب صلاة الجمعة. واغلقت المدينة ومخيماتها وقراها في وجه الصحفيين.

وفي مخيم الامعري اعلن احد المخاتير (زهير العجل) انسحابه من «المخترة» وسلم ختمه لسلطات الاحتلال، واقتحمت قوات ضخمة مخيم الجلزون واعتقلت (٥٠) شابا، حسبما ذكر «صوت اسرائيل».

● قلقيلية وسلفيت ●

وشهدت مدينة قلقيلية مسيرة تحولت الى مظاهرة حاشدة مع قوات الاحتلال. كما طافت شوارع سلفيت مظاهرات عارمة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية. ولم يبلغ عن حدوث صدامات.

● الخليل ●

وشهدت الخليل وقراها مظاهرات كان ابرزها التي انطلقت من مسجد «الحرم» في المدينة وقمعتها قوات الاحتلال بالقوة.

وفي مخيم «الفوار» جرت مسيرة ضخمة اعلن خلالها احد المتعاونين توبته وانه اعاد سلاحه. ثم رفع علما فلسطينيا وشارك في ترديد الهتافات مع المتظاهرين. ثم جرى اشتباك استخدمت خلاله طائرة مروحية لانزال الجنود. واصيب خمسة مواطنين بعيارات مطاطية هم دولت جودة (١٥ عاما) وخولة عوض (٢٠ عاما) ونجاح النجار (٢٠ عاما) وظهود الجحوج (١٢ عاما) وخالد هديب (٢٢ عاما).

اما السيدة رسمية ادريس جاد (٥٠ عاما) فقد كسرت اطرافها الاربعة بعد ان قمت بانتزاع هراوة من احد الجنود خلال عراك معه. كما كسرت الاطراف الاربعة ليوسف رزق الراعي (٢٢ عاما)، فيما اعتقل عبد المنعم عوض (٢٠ عاما) ووجيه عبد الرحمن عودة (٢٥ عاما) وحسام توفيق عوض (١٤ عاما).

وصد اهالي قرية اذنا، لليوم الثاني على التوالي، هجوما لقوات الاحتلال اشترك فيه، حسب بعض شهود العيان، الجنرال متساع. وانسحبت من القرية لترابط على مداخلها.

● شهيد عرابة ●

وفي عرابة (جنين) اطلق ضابط النار على متظاهرين في القرية فقتل الشاب بكر عبد اللطيف محمد شيباني (١٧ عاما). واصيب آخرون بجراح عرف منهم خالد احمد علي (١٦ عاما) - رصاص في ظهره وامجد العموري (١٤ عاما) رصاص في صدره.

وكان متظاهرون حاولوا اضرام النار في منزل احد المتعاونين مع الاحتلال في القرية حسبما ذكر «صوت اسرائيل».

**● أحر التهاني ●**

الى ابن الاخت الغالي توفيق مرعي ابو ليل وعروسه فريال بمناسبة الزواج، والف مبروك.

خالد ابو سالم والعائلة

**● اجمل باقة ورد ●**

الى الزميل رجا خطيب وزوجته لمياء بمناسبة المولود الجديد «فارس» والف مبروك.

لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٦ آذار ١٩٨٨ الصفحة ٦

# اكثر من عشرة آلاف حنجرة تهتف، في سخنين، دعمًا للانتفاضة ومن اجل زوال الاحتلال وجرائمه

□ سالم جبران: شعبنا كله شجاع وعلى استعداد للنزول الى الميدان □ مصطفى ابو ريا: كل شهيد هو لبنة في بناء الدولة الفلسطينية □ محمد عبري نصار: الاحتلال مأساة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي □

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - لبت جماهير سخنين والمنطقة، برجالها ونسائها وشبانها، دعوة جبهة سخنين الدمقراطية للمشاركة في المظاهرة الجماهيرية الجبارة التي جرت امس الاول الجمعة (٨٨/٣/٤) تضامنا مع جماهير شعبنا الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة في انتفاضته الباسلة والشجاعة ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة واستنكارًا لاعمال القمع الوحشية التي يقوم بها جيش الاحتلال.

وقد تقاطرت الجموع الى ساحة «نادي اميل توما»، موقع التجمع، من جميع الاحياء ومن قرى البطوف (عرابة ودير حنا والمغار وعيلبون والبعينة وكوكب ابو الهيجاء) منذ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر. كانت مكبرات الصوت تصدح مجلجلة في سماء سخنين ان: «لا للاحتلال ونعم لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل» و«لا لشولتس وكل مؤامراته القديمة والجديدة».

وما ان ازفت الساعة الثالثة والنصف، ساعة انطلاق المظاهرة، حتى غصت الساحة والشوارع العامة واسطح المنازل والشرفات، بآلاف المواطنين.

تقدم المظاهرة حملة الشعارات، مثل «الف تحية لكفاح شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة» و«اسرائيل فلسطين - دولتان للشعبين» و«المؤتمر الدولي باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية هو الطريق العادل لحل القضية الفلسطينية» و«تحية لابطال الحرية القابعين في زنازين الاحتلال». واصطف وراءهم حملة الشعارات الاخرى وحملة اسماء كل شهداء الانتفاضة الذين سقطوا برصاص جيش الاحتلال. وجاءت بعدهم الجموع الجارفة وكان في مقدمتهم: سالم جبران، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ومحمد عبري نصار، رئيس المجلس المحلي في عرابة، وعمر سعدي، سكرتير قطاع البطوف للحزب الشيوعي ومصطفى ابو ريا، عضو ادارة الجبهة في سخنين، وتوفيق كناعنة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، وجمال طربيه، عضو ادارة الجبهة القطرية، وفيصل ابو يونس، عضو ادارة الجبهة المحلية في سخنين.

وبانطلاق المسيرة ارتفعت الهتافات للسلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية. وخلال سير المظاهرة في شوارع سخنين تدفقت الجماهير من كل اتجاه، وكأنها جداول لتصب في نهر المظاهرة لتعلو وتعلو هتافاتهم: «اسحب جيشك يا محتل ما في مستعمر بيظل» و«دم الشهدا بينادي حرة يا ارض بلادي» و«غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع» و«من سخنين تحية لاهل الضفة الغربية» و«السلام ما بيصير الا بتقرير المصير».

وطافت المظاهرة الشارع الرئيسي الداخلي والشارع الرئيسي سخنين عرابة، الى جانب النصب التذكاري لشهداء يوم الارض الخالد، وعادت الى ساحة نادي «اميل توما»، حيث عقد اجتماع شعبي حاشد افتتح المهرجان الخطابي مصطفى ابو ريا، عضو ادارة جبهة سخنين الدمقراطية فقال: ان كل شهيد يسقط من ابناء شعبنا الفلسطيني هو لبنة جديدة في بناء الدولة الفلسطينية، مشيرًا الى ان عدد شهداء الانتفاضة بلغ اكثر من مائة شهيد وقال: باسمكم جميعا نفتتح اجتماعنا هذا بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة وجميع شهداء شعبنا.

وقال: نلتقي اليوم هنا في سخنين لنحيي ابطال شعبنا صانعي الانتفاضة الذين جعلوا من دمائهم زيتا ليشعل لهيب الثورة فيا اخوتنا، يا ابطال الانتفاضة، انكم ترفعون رأسنا وتعززون آمالنا. فتابعوا كفاحكم ونحن معكم حتى يتحقق لكم النصر. ومن هنا، من قرى البطوف قرى يوم الارض، نرفع صوتنا متضامنين معكم. ونقول انه لن يهدأ لنا بال حتى نرى العلم الفلسطيني يرفرف فوق القدس العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثم تحدث السيد محمد عبري نصار، رئيس المجلس المحلي في عرابة فقال: يا جماهير البطوف الصامد: لقد قلبت الانتفاضة كل حسابات المحتلين، الذين ظنوا ان الشعب الفلسطيني رضخ لهذا الاحتلال. وابرزت الانتفاضة الاخطار الكامنة في استمرار الاحتلال ليس على الشعب الفلسطيني فحسب بل على الشعب الاسرائيلي، ايضا. ووضعت الانتفاضة القضية الفلسطينية على بساط البحث في المحافل الدولية كلها، رغم كل المحاولات لتجاهلها وطمسها في الماضي. واقضت الانتفاضة مضاجع ريغن واعوانه في المنطقة حتى هرع شولتس لايجاد «حل» او مخرج لازمة حكام اسرائيل والرجعية العربية، محاولا اجهاض الانتفاضة. اننا كجزء من الشعب الفلسطيني وكجزء من دولة اسرائيل يهمنا ما يجري ونحن نضع كل ثقلنا وامكانيات في سبيل الوصول الى سلام عادل. وستقود النضالات الجماهيرية والسياسية حتى يتحقق ذلك.

وكان آخر المتحدثين الشاعر سالم جبران، عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقال: ايها الاخوة والاخوات، يا اخوة واخوات رجا ابو ريا وخديجة شواهنة وخضر خلايلة وخير ياسين. يا جماهير يوم الارض وبطوف يوم الارض. ان مظاهرتكم الجبارة هذه ستدخل تاريخ المنطقة وتاريخ الجماهير العربية في اسرائيل على انها تجسيد للوعي والعطاء، تضامنا مع الانتفاضة البطولية التي يخوضها شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال: اكثر من ثمانين يوما واكثر من مائة شهيد حتى اليوم. ولكن شعلة الانتفاضة تتوهج، اكثر فاكثر. ولقد اصبحت هذه الانتفاضة ثورة شعبية عارمة يشارك فيها الشيوخ والنساء، والاطفال لمجابهة «قوات الاحتلال». وزلزلت هذه الانتفاضة حكام اسرائيل وسياستهم الاحتلالية. قالوا في بدايتها انها سرعان ما تنطفيء بعد ايام. ولكنهم اخطاوا مرة اخرى، كما اخطأوا في تقدير المقاومة الوطنية في لبنان، بعد غزو العام ١٩٨٢. ان شعبنا الفلسطيني يصنع، بانتفاضته، ثورة ليست اقل قوة واهمية من ثورة العام ١٩٣٦.

واضاف: قال حكام اسرائيل، في بداية الانتفاضة، بأنها تسير حسب «توجيه من الخارج». فقلنا هذا تأكيد على ان للشعب قيادة واحدة هي منظمة التحرير الفلسطينية. وقال جبران: دفنت الانتفاضة كل مشاريع الحلول الاستسلامية والى الابد. وشعبنا، الذي يقدم كل هذه التضحيات، لقادر على انتزاع الاستقلال والحرية. وان جولة شولتس في المنطقة وعدم ايجاد اية شخصية فلسطينية مستعدة لالتقائه هو تعبير عن وحدة الشعب الفلسطيني وراء قيادته الوحيدة - منظمة التحرير الفلسطينية. لقد انتهت، الى غير رجعة، الاوهام ان حكام اسرائيل والاردن ومصر وسيدهم الامريكي قادرون على اسقاط القضية الفلسطينية من على المنابر الدولية.

وقال جبران: لقد هزت الانتفاضة كل المجتمع الاسرائيلي. وما المظاهرات وعرائض الاحتجاج اليومية والمطالبة بالخروج من الاراضي المحتلة الا تعبير عن هذه الهزة. وستستمر الهزات داخل المجتمع الاسرائيلي حتى اسقاط حكومة شمير - رابين - بيرس المسؤولة عن كل ما يقترفه جنود الاحتلال ضد شعبنا.

اما نحن الجماهير العربية داخل اسرائيل، فقد دعمنا وحق في حلكة الخمسينات، نضال الشعب الكوري والشعب الفيتنامي والشعب الكوبي من اجل استقلالها وحريتها فهل يعقل ان نقف موقف اللامبالاة من قتل ابناء شعبنا واهلنا؟ طبعًا لا يمكن! فالمظاهرات التي نقيمها وحملات التضامن هي واجب علينا ونحن نقوم بهذا الواجب.

واضاف: واننا نحذر من بعض المحاولات المشبوهة لتقسيم وحدة الجماهير العربية ونحذر من محاولات السلطات الحاكمة لشق وحدة اللجنة القطرية لرؤساء مجالسنا المحلية. ولن نسمح لاحد بتفسيخ هذه الوحدة. كذلك لن تسمح جماهيرنا لاحد بأن يتطاول على وحدتنا التي بنيناها في السجون والجوع والمنافي. واختتم كلمته قائلا: ان هذه المظاهرة والمظاهرات الاخرى التي تقوم بها جماهيرنا هي برهان على ان شعبنا كله شعب شجاع ومستعد للنزول الى الميدان عندما تتطلب الحاجة. فحافظوا على وحدتكم الوطنية. وحاربوا كل الاصوات التي تحاول التفريق على اساس عائلي او طائفي او غيره. وقدما على طريق التضامن مع الانتفاضة.

وانتهت المظاهرة بنشيد «بلادي بلادي» التي شاركت فيه الجموع المحتشدة.

● على مداخل قرية عابود (قضاء رام الله) - اواخر شباط ١٩٨٨. ● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

## اكثر من مئة لافتة باسماء شهداء الانتفاضة تظلل مظاهرة الستة آلاف في طمرة

●طمرة - من عادل ابو الهيجا - إحتجاجا على سياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال وعلى زيارة شولتس وتضامنا مع إنتفاضة الأهل في المناطق المحتلة جرت في قرية طمرة، يوم امس، مظاهرة الآلاف، تحت الشعارات التالية:«إذهب الى الجحيم يا شولتس» و «الشعب الفلسطيني قرر الانتفاضة» و «لتقم الدولة الفلسطينية الى جانب إسرائيل» و «شلت ايدي السفاحين» و «رابين المعراخي - مجرم حرب».وشقت الهتافات عنان السماء.

وتجمع المئات قبيل المظاهرة بربع ساعة في السوق التجاري في القرية حيث إنطلقت المظاهرة فيما بعد بالآفها في الشارع الرئيسي للقرية تقدمها الأطفال حاملو لافتات كتب عليها أسماء الشهداء الذين سقطوا برصاص الاحتلال يليهم قيادة المظاهرة وقيادة اللجان الشعبية من شفاعمرو وعبلين وكابول وشعب.

وقد تحولت المظاهرة الى بحر من البشر ردد جميعهم الهتافات التالية:«غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع» و «من نابلس حتى جنين شعب حي ما بلين» و «يا شهيد إرتاح إرتاح واحنا حنكمل كفاح».

هذا وتقدر قيادة اللجنة الشعبية في طمرة عدد المتظاهرين بأكثر من (٦) آلاف متظاهر.

وإنتهت المظاهرة في السوق التجاري في مهرجان خطابي بعد أن طافت القرية.وتحدث في المهرجان رئيس اللجنة الشعبية في طمرة، عادل أبو الهيجا، فقال إن الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة قرر الانتفاضة ولا يمكن العودة الى الوراء.وسوف يستمر أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في إنتفاضتهم الى أن تقام الدولة المستقلة.واضاف أن ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لا يدل على اليأس وإنما على الشعور بالنقمة على الاحتلال والانتفاضة عمليا تبشرنا بميلاد الدولة الفلسطينية.

وحيت ليلى ياسين بإسم النساء أهلنا في المناطق المحتلة. كما حيت الطفلة صابرين محمد كمال ذياب أطفال الحجارة.

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، الذي حيى الانتفاضة الفلسطينية مشيرا الى ان المؤامرة الأمريكية لإجهاض الانتفاضة تفشل فشلا ذريعا أمام إصرار الأهل في مواصلة نضالهم ضد الأحتلال الى أن يزول.ودعا الى المزيد من الوحدة الجماهيرية في القرية من أجل صيانة الكرامة والذود عن الحقوق.

هذا واضرب طلاب المدرستين الثانوية والاعدادية في طمرة لمدة ساعتين ليتسنى لهم المشاركة في المظاهرة التضامنية.

## اربع قوائم في قائمة واحدة لانتخابات نقابة المعلمين في الناصرة

* المعراخ والاحزاب الصهيونية توحد «عربها» في قائمة واحدة وتسعى لانقاذ قائمة «المتكديمت» التي لم تنجح في جلب عدد كاف من التزكيات * بيان من قائمة الجبهة الى المعلمين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة بيانا الى جمهور المعلمين اطلعتهم فيه على وضع القوائم الاربع التي تخوض المعركة الانتخابية ضد الجبهة، كاشفة اساليب التضليل المتبعة.

ومما كشفته الجبهة يتضح ان المعراخ قام، لاول مرة في تاريخ هذه الانتخابات، بتوحيد اعوانه العرب في قائمة موحدة تضم، ايضا، اعوان الاحزاب الصهيونية الاخرى من «المفدال» وحتى «راتص». ولم يجرؤ المعراخ على انزال هذه القائمة باسمه (فهو يعلم مدى نقمة المعلمين العرب الشرفاء، على سياسته الاجرامية ضد شعبهم في المناطق الفلسطينية المحتلة ولذلك تستر وراء اسم آخر). ونزلت تلك القائمة تحت اسم «م.هـ» وبقيادة رجل المعراخ صبحي القاسم. ويشير البيان، ايضا، الى ما فعله المعراخ لانقاذ قائمة «المتكديمت» في الناصرة برئاسة جمال قعوار. فلم ينجح قادة «المتكديمت» في الناصرة بتجنيد العدد اللازم من المزكين وكل ما جلبوه هو ٧٣ توقيعا. الا ان المعراخ اتاح لهم ان يجلبوا التواقيع الناقصة (٢٧ تزكية) حتى يضمن اشتراكهم في المعركة الانتخابية وقيامهم بدورهم التخريبي ضد الجبهة.

ويفتتح البيان بالحديث عن الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وصمودها الاسطوري في وجه جرائم الاحتلال الاسرائيلي وتأثيرات هذه الانتفاضة على مجمل الحياة السياسية في اسرائيل، مؤكدا ان سياسة حكام اسرائيل العدوانية الحربية الاحتلالية انعكست على كل مجريات الحياة في بلادنا. «ان سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان تبلع الغالبية العظمى من الميزانية وتقلص جميع الخدمات الاجتماعية الضرورية، ومن بينها التربية والتعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية. ان التقليصات الحادة في التعليم ناتجة عن هذه السياسة والاجور المتدنية للمعلمين مرتبطة بها».

ودعا البيان جمهور المعلمين الى التصويت لقائمة الجبهة الواقفة، كالطود الشامخ، في وجه القوائم الاربع، التي هي عمليا قائمة واحدة في مواجهة الجبهة، «فخورة بتاريخها النضالي وبمرشحيها الذين عملوا بتفان وثبات دفاعا عن التعليم العربي والمعلمين العرب متحدين سياسة التمييز العنصري والقهر القومي معتمدين عليكم، على كل المعلمين الشرفاء من ابناء وبنات هذا الشعب المتغرس في وطنه الذي لا وطن له سواه، الباقي فيه ابدا وعلى مدى السنين».

ويذكر ان قائمة الجبهة لفرع الناصرة (وحرفها ر.ف.) مؤلفة من ٣٤ مربيا هم: ١) منذر غريب - مار يوسف الثانوية - الناصرة. ٢) راجي منصور - الاعدادية «أ» - الناصرة. ٣) احمد سليمان - مدرسة المشهد - المشهد. ٤) فؤاد دراوشة - المدرسة الشاملة - اكسال. ٥) سعيد ابو ليل - الاعدادية - دبورية. ٦) احمد شناوي - الاعدادية - كفر مندا. ٧) فيصل طه - الثانوية البلدية - الناصرة. ٨) امين خابية - كفر كنا «ج» - كفر كنا. ٩) نعمات شحادة - يافة الناصرة «ج» - يافة الناصرة. ١٠) ضاهر خطيب - الثانوية الشاملة - الرينة/المشهد. ١١) فكرية كيلاني - كفر مندا «أ» - كفر مندا. ١٢) عمر زعبي - القشلة «أ» - الناصرة. ١٣) سميرة دراوشة - متقاعدة - الناصرة. ١٤) عواد الياس - الاعدادية - يافة الناصرة. ١٥) كلير عمران - الاعدادية «ج» - الناصرة. ١٦) محمد زيادنة - البعينة «ب» - البعينة. ١٧) لويس شوفاني - عيلوط «ب» - عيلوط. ١٨) غسان أبو حاطوم - الاعدادية «أ» - الناصرة. ١٩) جوليا حايك - الناصرة «ب» - الناصرة. ٢٠) جميل حبيب الله - عين ماهل الشاملة - عين ماهل. ٢١) عطاف قاسم - يافة الناصرة «ج» - يافة الناصرة. ٢٢) معين شمشوم - الاعدادية «ب» - الناصرة. ٢٣) صبحي مرعي - الثانوية الشاملة - الرينة/المشهد. ٢٤) كمال بولس - الاكليريكية - الناصرة. ٢٥) محمد شلبي - إكسال «أ» - اكسال.) ٢٦) الاعدادية «أ» الناصرة. ٢٧) حربية جبران - متقاعدة - الناصرة. ٢٨) خالد سيلاوي - مفتش - الناصرة. ٢٩) فالح الياس - متقاعد - الناصرة. ٣٠) عبد اللطيف ناصر - تيراسنطة - الناصرة. ٣١) خالد الزعبي - الثانوية البلدية - الناصرة. ٣٢) احمد مصالحة - الشبيبة العاملة والمتعلمة - الناصرة. ٣٣) ممدوح صفدي - متقاعد - الناصرة. ٣٤) اديب حزان - الثانوية البلدية - الناصرة.

## اعتقال شاب آخر من عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - لا تزال حملة الاعتقالات الاستفزازية مستمرة في قرية عرابة. فقد اعتقلت الشرطة، يوم الثلاثاء (٨٨/٣/١)، الشاب ابراهيم سليم كناعنة بتهمة رفع العلم الفلسطيني.

وباعتقاله يصل عدد المعتقلين او الذين صدرت بحقهم احكام بمثل هذه التهم خلال الشهر الماضي (١٠) شبان.

والجدير بالذكر ان المحامي يروي على لسان الشاب انه تعرض للتعذيب والضرب في اثناء الاعتقال، لابتزاز اعتراف بالتهمة!

## انفجار سيارة ملغومة في محطة باصات نابلس في كفار سابا

● تل ابيب - انفجرت، يوم (١٩٨٨/٣/٣١)، سيارة ملغومة في محطة باصات نابلس، بالقرب من المحطة المركزية في كفار سابا.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول الجمعة، ان سيارة من نوع (اربل)، كانت تقف في المحطة. قد انفجرت في الساعة ١٢ ظهرا وان الحادث لم يسفر عن اية اصابات لعدم تواجد اي شخص في المحطة ساعة وقوع الانفجار.

ويذكر ان الشرطة (كعادتها) قامت باعتقال المواطنين العرب الذين وجدوا في المكان.



## كهانا يهدد اهالي وادي عارة

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث الرابي المأفون كهانا عضو الكنيست الاسرائيلي ببرقية الى رئيس بلدية أم الفحم هاشم محاميد يهدد فيها بالقيام «برحلة جديدة» الى منطقة وادي عارة وذلك «لإفهام الشعب اليهودي أن المكان عبارة عن مركز لعنة لدولة اليهود».

وجاء في البرقية «تذكر أننا نظمنا قبل أربع سنوات رحلة الى وادي عارة لتوضح للشعب اليهودي ان المكان هو مركز لعنة على دولة اليهود ليكن معلوما لديك أننا سنقوم برحلة تحت إسم«عودة الى وادي عارة» في عيد الفصح القادم في هذه المرة الشعب يفهم أكثر ويجب أن نعالجها بجدية».

## على شرف الثامن من آذار ودعمًا للانتفاضة مظاهرة نسائية كبرى في الناصرة

* ايتها المرأة في كل ربوع الدنيا!! اعطني يدك! ارفعي صرخة التضامن! اصرخي معي: اوقفوا سفك الدماء *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت اللجنة الشعبية للاحتفال بالثامن من اذار، عيد المرأة العالمي، الدعوة لمظاهرة جماهيرية كبرى في الناصرة باشتراك جماهير النساء والرجال من جميع قرى البطوف والمرج وسهول طمرة وطرعان وشفاعمرو وجماهير الناصرة. وذلك في مدينة الناصرة بعد ظهر يوم الجمعة القادم.

وعلمنا من مصادر اللجنة الشعبية وحركة النساء الدمقراطيات، المبادرة لها، ان المظاهرة سترفع شعارات اساسية في دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة اضافة الى شعارات السلام ومساواة المرأة والدمقراطية وسينطلق المظاهرة. كما جاء في طلب التصريح المقدم الى الشرطة، من ساحة عواد عفيفي باتجاه سينما الناصرة حيث تختتم بمهرجان سياسي.

وستحشد فروع حركة النساء في المنطقة وسائر القوى السياسية والشعبية لانجاح هذه المظاهرة والتجنيد الشعبي لها في جميع قرى المنطقة.

ومن جهة ثانية وعلى شرف الاحتفال بالثامن من اذار اصدرت حركة النساء الدمقراطيات بطاقة معايدة بعشرات الوف النسخ للتوزيع على جمهور النساء جاء فيها: «ايتها المرأة في كل ربوع الدنيا وفي اسرائيل، اعطني يدك! ارفعي صرخة تضامن مع اختك الفلسطينية المناضلة في انتفاضة شعبها! اصرخي معنا اوقفوا سفك الدماء! اختك الفلسطينية ترنو الى طلوع شمس الحرية القريب، الى يوم تطلق فيه حمائم السلام لتحلق في سماء دولتها فتزغرد قلوب اطفالها وترقص العيون. نحن، النساء الدمقراطيات اليهوديات والعربيات، ننادي في الثامن من اذار ارفعوا سوط التنكيل عن شعبنا الفلسطيني لنقف وقفة صلبة لنيل مطالبنا العادلة في المساواة بحقوق المرأة وفي العيش بحرية وسلام»!

هذا وتقوم حركة النساء بعقد حلقات بيتية في الاحياء للحديث عن مفاهيم الثامن من اذار واهدافه السامية وقد عقدت، حتى الآن ثلاثة اجتماعات كهذه في احياء الناصرة - الشرقي وبير الامير وبير ابو الجيش.



## الشرطة تعتقل اعضاء اللجنة الشعبية الراموية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● الرامه - لمراسلنا - قامت الشرطة، امس (السبت)، باعتراض طريق السيارة التي حملت المؤن من اهل الرامة بحجة ان سائق السيارة نادى على الاهالي بواسطة مكبر صوت، الامر الذي اعتبرته الشرطة غير قانوني.

وحاولت الشرطة عرقلة وصول المؤن الى اهلنا في المناطق المحتلة، باعتقال سائق السيارة واعضاء اللجنة الشعبية في الرامة الذين كانوا داخل السيارة للتحقيق حول الموضوع. لكن الاهالي ردوا على ذلك بحمل المؤن من داخل السيارة واوصلوها الى بناية المجلس المحلي والى نادي الصداقة في الرامة.

وعلم مراسلنا ان حملة الاغاثة في الرامة ما زالت مستمرة وان الاهالي يستطيعون تقديم التبرعات في المجلس المحلي او نادي الصداقة.

## شحنة دواء من شفاعمرو الى الاهل في طوباس

● شفاعمرو - من احمد حمدي - قام وفد يمثل البلدية والهيئات الشعبية في شفاعمرو، امس السبت، بزيارة تضامنية لمدينة طوباس المحتلة. وسلم الوفد باسم اهالي شفاعمرو كمية كبيرة من الدواء، الى منظمة الهلال والصليب الاحمر والجمعيات الطبية في المدينة، حسب الطلب الذي جاء في الرسالة التي وصلت الى بلدية شفاعمرو.

والتقى الوفد مع بعض الاطباء من الجمعيات الطبية. وتحدث احد الاطباء عن الاوضاع السيئة التي يعيشها اهالي طوباس منذ بدء الانتفاضة. فسرد لاعضاء الوفد همجية المحتلين واعمال التعذيب والتنكيل ضد الاهالي مؤكدا ضرورة استمرار الانتفاضة حتى اقامة الدولة المستقلة.

ثم تحدث باسم البلدية والهيئات الشعبية في شفاعمرو السيد ابراهيم نمر، فحيى صمود ابناء شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال وممارساته الوحشية.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي الشحنة الثالثة التي ترسلها الهيئات والمؤسسات الشعبية في شفاعمرو الى اهلنا في المناطق المحتلة. وكانت الشحنتان السابقتان من المواد الغذائية الى مدينة غزة المحتلة وبلغت قيمة هذه الشحنات ما يقارب (٣٧) الف شاقل.

## غالبية اعضاء كيبوتس «يفعات» يؤيدون التفاوض مع منظمة التحرير

* دعوة لبقية الكيبوتسات ان تتخذ موقفا مشابها: التفاوض مع الملك حسين لا يؤدي الى سلام حقيقي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان الادعاء بانه لا يوجد من نتفاوض معه وكذلك التفكير بالتفاوض مع من لا جدوى من التفاوض معه لا يؤديان الى السلام. فالملك حسين هو ليس العنوان. واهالي المناطق المحتلة يستخفون به». هذا ما قاله رؤوبين شوهم، عضو كيبوتس «يفعات» (في منطقة الناصرة)، تعقيبا على استطلاع رأي هام اجراه بين اعضاء الكيبوتس حول التفاوض مع م.ت.ف.

وكان شوهم قد بادر الى عقد اجتماع عام لاعضاء كيبوتس «يفعات» حضره ٢٦١ عضوا من مجموع حوالي خمسمئة عضو. وخصص الاجتماع للبحث في مسألة المفاوضات من اجل السلام. ووجه سؤالين الى كل عضو. السؤال الاول يقول: «هل انت مستعد للتفاوض على السلام مع كل طرف، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية»؟ والسؤال الثاني: «هل توافق على التخلي عن اراض من اجل السلام»؟

ورد ٢٠٣ اعضاء (حوالي ٨٠٪) بالايجاب على السؤال الاول و٢٤٢ (٩١٪) على السؤال الثاني. وكانت النتائج مفاجئة حتى لصاحب الفكرة الذي قال، في لقاء مع ملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال (٣/٤): «وصل الوضع الى حد التفكير بضرورة تغيير القناعات». وقال: «لقد قررنا ان ننشر نتائج هذا الاستطلاع ودعوة الكيبوتسات الاخرى الى اجراء استطلاعات كهذه حتى تعرف وجهة الرأي العام عندنا وبالتالي الوصول الى موقف شامل في القيادة القطرية للكيبوتسات يؤثر على حزب العمل باتجاه اتخاذ موقف محدد في الموضوع».

واعرب شوهم عن التخوف السائد لدى اوساط واسعة من ان القطار سيفوت اسرائيل اذا لم تتفاوض مع م.ت.ف. «فعندئذ، ربما نضطر الى التفاوض مع قلاقل الحجارة في المناطق او مع ابو نضال»!.

## شرطي يعتدي على شاب عربي في عكا وفي مركز البوليس ينكر انه رأى الشاب!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - كان الشاب جميل خلايلة (١٨ عاما من عكا) في بيت احد الجيران، يوم الخميس (٨٨/٣/٣)، عندما دخل شرطيان في حوالي الساعة الخامسة الى بيت جيرانه وذلك لتحصيل اموال من صاحب البيت، الذي لم يكن موجودا وطلبت زوجته من الشرطيين العودة، عندما يكون زوجها. ولكنهما لم يلتزما بذلك واصرا على البقاء. وعندها طلبت صاحبة البيت من جميل ان يبقى مع الشرطيين. وحاول جميل ان يتدخل في النقاش، بان طلب من الشرطيين العودة حين يكون الزوج فقال له احدهما «اخرس انت» وطلب هويته. فلم تكن معه. فقال له جميل «انها في البيت». وذهبت صاحبة البيت لاحضار الهوية وبقي جميل في بيتها مع الشرطيين. فانهالا عليه بالضرب بدون مبرر. وعندما تجمع الجيران على صراخه توقف الشرطيان عن الضرب. وحاولا اعتقاله واخذه الى المركز. لكن اصرار والدته والجيران حال دون ذلك.

وتوجه والد جميل برفقة نجله، الى مركز البوليس في عكا لتقديم شكوى ومعرفة سبب ضربه وفوجىء جميل بان الشرطي الذي ضربه انكره في المركز وقال «انه لا يعرفه ولم يره بالمرة»!

## وفد مشترك عن لجنة الاغاثة في الناصرة ولجنة متابعة شؤون الصحة ينقل الشحنة الثانية من الادوية لدعم الانتفاضة

● الناصرة - لمراسل خاص - قام وفد مشترك عن لجنة الاغاثة الشعبية في الناصرة وعن لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، امس السبت، بزيارة تضامن الى القدس المحتلة نقل، خلالها، الشحنة الثانية من الادوية والتجهيزات الطبية الضرورية لدعم الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وقد سلم الوفد محتويات الشاحنة الى اتحاد لجان الاغاثة التطوعية في القدس المحتلة.

وزار اعضاء الوفد مستشفى «المقاصد الخيرية»، حيث التقوا عددا من جرحى الانتفاضة الباسلة الذين يتلقون العلاج في المستشفى.

وتألف الوفد من: منعم جرجورة، رئيس لجنة الاغاثة في الناصرة، والمحامي توفيق ابو احمد والد الدكتور سميح ابو اسعد ونائلة زياد وروقة الزعبي وراعدة زعبي اعن لجنة الاغاثة في الناصرة، والاطباء هاني كناعنة وشحادة شحادة... ورئيون منسي ومروان الخطيب اعن لجنة متابعة شؤون الصحة.

## لجنة عمال مجلس عرابة المحلي تتبرع للانتفاضة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - استجابة لنداء لجنة المتابعة القطرية بادرت لجنة عمال مجلس عرابة بخصم يوم عمل من كل عامل ممثل في اللجنة النقابية في المجلس المحلي على ان تحول المبالغ للجنة الاغاثة من اجل شراء ادوية ووسائل طبية اخرى لدعم الانتفاضة.



مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة في منشور للأهالي

## لتقم البلدية ووزارة الاسكان ببناء حي للمواطنين العرب في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدر مجلس لجان الاحياء في مدينة عكا القديمة منشورا وزعه على الاهالي ودعا فيه الهيئات الشعبية والقوى الوطنية العكية لافشال مخططات الترحيل العنصرية وحدد مطلبه وهو: بيت مقابل بيت وفي عكا نفسها للذين يسكنون في بيوت خطرة وغير إنسانية. وطالب البلدية ووزارة الاسكان ببناء حي للمواطنين العرب في عكا.

وجاء في المنشور «ما زالت السلطة وبلدية عكا ترفضان بناء مساكن للمواطنين العرب في مدينة عكا بالرغم عن أزمة السكن الخطرة، وتفاقم مشكلة الازواج الشابة العربية، فالضائقة السكنية تزداد خطورة الأمر الذي أصبح يقلقنا جميعا».

وتابع: إن كل من شاهد التلفزيون الاسرائيلي ورأى برنامج «عكا بين الاسوار» باللغة العبرية يلمس ويتأكد مما تحيكه السلطة وبلدية عكا في الخفاء والعلن من مؤامرات لتمرير البرنامج العنصري والمخجل تهويد مدينة عكا عن طريق ترحيل العرب من المدينة. إن المواطنين العرب لم ينسوا بعد اقوال ديكاستر وتوجهه للمواطنين العرب عندما أعلن عن ترشيح نفسه لرئاسة بلدية عكا طالبا ودهم فأعلن أنه عربي قحح وأنه يشعر ان حقوق المواطنين العرب مهضومة،وأنه إذا انتخب كرئيس للبلدية « سيقسم الكعكة بين الشقيقين بالتساوي» وأول ما سيقوم به هو بناء حي سكني للعرب في مدينة عكا نفسها بالاضافة الى الوعود الاخرى التي ذابت بعد الانتخابات مباشرة.وفي جلسة البلدية في الشهر الماضي رد ديكاستر متباهيا على نائبه من كتلة الليكود قائلا: أنا الذي مانعت وما زلت أمانع في إقامة حي عربي في عكا».

ويعدد البيان نضالات المجلس ونجاحه في بحث الموضوع في الكنيست مؤكدا رفض الاهالي لاستهتار البلدية بقضيتهم. ثم دعا الاهالي ولجان الاحياء وجميع المؤسسات والنوادي في المدينة الى عقد الاجتماعات الشعبية من أجل تصعيد المعركة الشعبية لحل أزمة السكن، وإقامة لجنة شعبية تمثل المواطنين العرب لقيادة المعركة والضغط على البلدية ووزارة الاسكان لبناء حي عربي وفي عكا نفسها.